

كيدهن

# عاطية

عشاق  
Badr Ramadan

نساء على  
حافتا  
الهاوية

روائع الروايات

# كيدهن عظيم

قصة مقلبة

بقلم : **Bader Ramadan**

تصميم غلاف : **Besan**

تصميم الداخلي : **Zouba**

التعبئة و التنسيق : **Zouba**

Badr Rmadadn

عشتار



نساء على  
حافّة  
الهاوية

روائع الروايات

تنويه

قصة شفق مقتبسه من قصص

مشكلات الاستشاريه

ناعمة الهاشمي ...

قرأه ممتع

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

حاولت النهوض ولكنها فشلت للمرة الثالثة علي التوالي

...صداع رأسها يزداد حتي اصبحت لا تري شئ واضحا

من قوته كثرة بكاؤها في خلال الشهر السابق جعلها

تكبر عشرة اعوام عن عمرها الحقيقي ....اخذت

بضعة انفاس وهي تحاول تدليك جانب رأسها كي

يرحمها الاله قليلا ولكن لا فائده ..... عزمت امرها

وقررت القيام اخيرااا ....نهضت من سريرها وهي تستند

علي حوافه حتي اعتدلت واقفه .... وبخطوات متثاقله

خرجت من الغرفه وهي تسمع صوت ولديها وهم

يتشاجرون كعادتهم ....وصلت لغرفة الجلوس وفتحت

بابها وهي تنظر اليهم قائله بصوت خافت ... اهدؤؤؤ

Badr Rmadadrn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

قليلا لا اريد سماع صوتكم .... انتفضت نولياا ابنتها  
ذات الثماني اعوام قائله ..... ما بك يا امي هل تعانين  
من الصداع مجددااا ... ضمت عينيها تمنعهم من  
الانغلاق ثم قالت .... لا تقلقي حبيبتي .. اجلسي مع  
اخوكي ولا اريد شجار انا متعبت جدااا اليوم .. اين هي  
ام عبده ... كادت ان تنطق فقاطعها آمن ،، ولدها  
الاصغر البالغ من العمر ستة اعوام ،، قائلااا ... ذهبت  
تحضر لنا طعاما ..

اشارت اليهم حتي يعودو لمجلسهم خرجت شفق من  
الغرفة متجهه للحمام بخطوات متباطئه... من يرها  
يعرف علي الفور ان صاحبته تحمل هموم اثقلتها بشده

عشتار



Badr Rmadadn

# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

... نظرت لأنعكاسها عبر المرآة لتجد الواقفه امامها  
وكل ملامح وجهها تتفجر حزنا لتتنظر بعدها لأركانها  
بألم وتتذكر كم المرات التي خذلها فيها .. استندت  
علي الحائط وعادت اليها نوبة البكاء الشديده عندما  
تذكرت شجارهما صباح اليوم وكل صباح ... جلست  
علي الارض وهي تضع يدها علي فهما تحاول اخفاض  
صوت بكاؤها ... ثم قالت من بين شهقاتها .... يا الهي  
ماذا فعلت بحالي .... وظلت تبكي حتي فقدت الوعي.

\*\*\*\*

خرجت عنان من منزلها مسرعه كعادتها اليوميه قبل  
ان تضبطها خاله رقيه وهي لم تنهي كوب الحليب الذي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

تسميه ،،العقاب،، فتحت سيارتها وقادتها بسرعه  
جنونيه حتي وصلت المشفي في غضون ربع الساعه  
حيث ان المسافه تستغرق اضعاف ذلك الوقت ...  
ولكنها تريد المجئ قبل هذا المسمي عمر ... ابتسمت  
وهي تري مكتبه فارغ رفعت حاجبها وهي تقول .... لن  
تستطيع مجارتي يا مغرور ....اجفلت حين سمعت صوته  
الخافت خلفها وهو يقول .... لست انا المغرور يا ناريه ...  
لم تتحرك خطوه بل التفت قليلا الي ان واجهته وهي  
تنظر لعينيه بالتحدي الذي اعتاده منها قائله ...  
توخي الحذر اذاااا حتي لا تحترق من الناريه ....ابتسم  
بشده وهو يعض شفته السفلي باغراء ثم امال وجهه وهو

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

يهمس في اذنيها ... لا تقلقي فأنا احترق منذ ان رأيتك  
يا حمراء العينين ..... مؤكدا هو يحترق كلما اقترب  
منها... تأثيرها عليه يجعله متهور غير مبالي لمكان ولا  
لزمان ... اغمض عينيه ليشم رائحة عطرها الاخاذ  
...اضاف وهو مازال يهمس ... لقد ادمنت رائحتك  
الممزوجة بهذا العطر الذي يجعلني انتشي ....تحاول ان  
تظل صامده ولكن كلماته التي يلقيها علي مسامعها  
من آن لأخر تفقدها صوابها فمهما حاولت اظهار القوة  
وعدم المبالاه فهي في داخلها انثي عاشقه تربت علي  
يد عاشقين ....ابتعدت برأسها قليلا حتي واجهت عينيه  
ثم ابتسمت قائله .... انا اهنتك علي حالة سناء لقد

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

بدأت تتحسن قليلاا ولكني اريد ان احذرك ....نظر  
اليها وهو يضم حاجبيه منتظرااا تحذيرها فأكملت ....  
السبب في حالة سناء المتدهوره رجلاا وتحسنتها علي  
يدك يجعلني اشك انها ستوجه مشاعرها اليك حتي  
تتعافي وهذا خطأ كبيراا... لاتجعلها تتعلق بك لان  
العواقب ستكون وخيمه ان حدثت قالت جملتها الاخيره  
وهي تشير بسبابتها نحوه....

وقبل ان يعلق علي شئ كانت قد تركته وذهبت الي  
مكتبها المجاور ..... استندت علي باب المكتب تلتقط  
انفاسها بعد كل هذا الضغط ...فهم علي هذه الحاله  
منذ ستة اشهر عندما تم تعيينه وقبلها الحادثه التي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

عرفته فيها .... يمس قلبها دائما بهمساته ... وكلماته  
...حتي عندما يستنشق عطرها تشعر بثبات العالم من  
حولها باختفاء كل شئ عادهم ... لا تسمع اصوات ولا  
تري شئ بل تشعر فقط ... كلما اقترب منها تزداد  
حواسها استشعرااا.... تريده ان يقترب اكثر ....  
تريده ....نفضت رأسها حتي لا تسترسل في مشاعرها  
المحتدمه ارتدت معطفها الابيض سريعااا وخرجت  
لتستكمل عملها وتري الحالات الجديده.....

\*\*\*\*

لا تدري اين هي ؟ ولا ماذا حدث لها؟ كل ماتسمعه هو  
همهمات... وبكاء من صغيرها ... حاولت فتح عينيها

عشتار



Badr Rmadadrn

# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

بقوة حتي فتحتهما ... ظلت تدور بها الغرفة حتي  
اتضحت رؤيتها فوجدت والدتها تبكي بشده وهي تمسك  
خصلاتها .... واخويها يقفان بجورها يسألونها ماذا حدث  
..... تأوهت من صداع رأسها المؤلم ... فصاحت امها  
بأخويها حتي يستدعو الطبيب ... فأسرع اخاها الاكبر  
واستدعي الطبيب المتابع لحالتها عندما دخلت المشفى  
.... جاء الطبيب وبعد كشفه عليها طمأنهم علي حالتها  
وان ما حدث هو مجرد ارهاق شديد والغالب انها حاله  
نفسيه .... توجهت اليها انظار عائلتها بعدما خرج  
الطبيب ليسألوها ماذا حدث .... كادت ان تقول  
مايعتريها من مشاعر غضب وارهاق ... لولا دخول زوجها

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

(عيسي) جعلها اغمضت عيناه بألم فسلم علي الجميع  
ثم اسرع بجانبها وهو يقبل جبينها بلهفه ويسألها ماذا  
حدث .... لم تفتح عينيها وهي تقول .... اريد الذهاب  
معك امي حتي ارتاح .... ضم عيسي حاجبيه قائلا  
...وهل انا سبب تعبك شفق ... اجاب اخاها الأكبر  
قائلا ... تكلمي شفق ما بك ؟؟ ماذا يحدث معك ؟؟  
اجابت وهي مازالت مغمضة العينين .... لا اريد التحدث  
الان اريد ان ارتاح قليلا عند امي وسوف نتحدث لاحقا  
نبضات قلبها تسارعت فهي تعلم جيدا انه لن يوافق فلن  
يجعلها تخرج من اسره ابدًا.....

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

نظر الي والدتها وجد عيناها تترجيانه للموافقه ... فهز  
رأسه قائلا ... لو ذهابك لوالدتك سيربحك شفق انا  
اوافق اذهبي ولكن لن تمكثي سوي يومين فقط وانا  
سأتي لأخذك بنفسي .... كادت ان تصرخ وتقول لا  
اريد الرجوع اكتفيت من الالم ولكنها اثرت الصمت  
حتى تستريح وبعدها ستقرر ماذا تفعل.....

\*\*\*\*

رنين هاتفها جعلها تسب وتلعن وتتوعد قائله ....  
سأقتلك عمر ان وجدتك انت.. من تتصل بهذا الوقت  
... فتحت عين واحده وتركت الاخري مغلقه لقد عانت  
ساعتين كاملتين حتى تستطيع النوم وحين غفت

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

يوقظها هذا الهاتف اللعين ظلت تبحث بجوارها حتي  
وجدته وهو لا يكف عن الرنين .... وحين وجدتها تقي  
كادت ان تلقي بالهاتف ليتحطم الي اشلء ولكنها  
قررت ان تصب جام غضبها علي صديقتها .... تلقت  
المكالمة وهي تقول .... اقسه لكي اني سأقتلك يوما  
ما ... ضحكت تقي بصوت مرتفع حتي انها سعلت بشده  
مما جعل عنان تبتسم تلقائيااا .... ماذا تريدن سريعااا  
لاني سأنام منك الان .... توقفت عن الضحك بصعوبه  
وقالت .... عذراء ابنته عمي هل تذكرها هي وزوجها  
انس .... ابتمت عنان وهي تقول ... انا لا انسي ضحاياي  
تقي ... ما بها عذراء ... قالت بدون مراوغه .... تريد

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

العودة لزوجها ... اضافت عنان ... هل تربي اخيراا ...  
اجابت تقى ... من وقت معرفته بسفرهم وهو لا يكف  
البحث عنها وتكلم مع كل شخص في العائله تقريباا  
وابدي ندمه الشديد علي ما فعله واقسم انه لن يعيدها  
مرة اخري مقابل ان تعود عذراء هي واولاده وسيضعل اي  
شئ لرضائها....قالت عنان وهيا تتأفف ... حسنا فلتعود  
إن ارادت لا مشكله فا انا واثقه انه لن يعيدها مرة  
اخري ....

\*\*\*\*

خلعت عنها ملابسها وتمددت علي سريرها في غرفتها  
القديمه في بيت والدها ابتسمت تلقائيا عندما وجدت

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

كل شئ في مكانه كما هو... تلاشت ابتسامتها وهي  
تقول... كل شئ لم يتغير سواي ... طرقت والدتها الباب  
برفق.. ثم دخلت معها كل انواع الطعام والفواكه علي  
منضدة تجرها خلفها... ابتسمت لها شفق وذهبت  
تحتضنها قائله... لاحرمني الله منك يا أمي... ولكني  
لست جائعه انا اريد النوم .... ابعدها امها عن صدرها  
ثم احاطط وجهها بيدها قائله ... ستأكلين لأجلي انا  
وبعد ذلك سنتحدث سويا عما يحدث لك ... قبلت  
يدها بمتنان قائله ... امرك امي .. ولكني اردت السؤال  
عن نوليا وآمن ... قالت لها وهي تضع الطعام امامها  
... لاتقلقي حبيبتي فأخوك ذهب ليأتي بهم الي هنا

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

.... نظرت اليها تحثها علي تناول الطعام وهي تشعر  
بضيق ابنتها وتتألم لأجلها .... لم تكن هكذا قبل  
زواجها كانت مرحة وتشع نشاطا وحيوية زواجها كان  
بختيارها وعن قصة حب ماذا حدث؟؟.. يجب ان  
اتماسك امامها حتي اعرف مابها ابنتي ... حاولت ان  
تبتسم لكي تخفي قلقها ثم قالت .... لقد اتصلت بك  
اماني صديقتك هنا من بضع ايام وانا اعطيت لها رقم  
هاتفك المنزلي .... اشارت برأسها قائلة .... لم ارد علي  
مكالمات هاتفية منذ ثلاثة اسابيع ... لم تستطيع  
التمسك اكثر فشغقت بشده قائلة .... لماذا حبيتي  
لماذا انقطعتي عن كل كن حولك .... حتي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اصدقائك ماعدت اسمع عنهم واقاربك يشكون  
جفائك معهم حتي في المناسبات العائليه تتحججين  
ولا تذهبين .... لم تستطيع كتم دموعها اكثر من  
ذالك فأحتضنت امها بشده وانهارت ببكاء يقطع نياط  
القلب.... حاولت ان تظهر منها شئ ولكن لاجدوي فهي  
منهاره كلياً .... ظلت تداعب خصلات شعرها وهي تتلو  
عليها ايات من القرآن حتي بدأت تهدأ قليلاً ... ابعدها  
بلطف عن صدرها وقالت بحزم شديد.... لن تعود اليه  
ابدأا سأطلقك منه وانتهي الامر .... حاولت الاعتراض  
فأشارت اليها ان تصمت وهي تضيف .... لن ادعك  
تقتلين نفسك قهراً انا اقف مكتوفة اليدين....

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

ابتلعت ريقها محاولت تهدأت الاوضاع قائله.... لا امي  
المشكلة تكمن في انا لا تظلميه فمشاكلنا مثل اي  
زوجين... قاطعتها قائله ... وهل انا لا اعرف ابنتي... لا  
تكاذبين علي وعلي نفسك شفق هو سبب ما انتي فيه  
.... وضعت يدها علي صدرها وهي تقول.... لا امي ساموت  
بدونه لا تفعلي ذلك فهو لم يفعل شئ.... دخول  
اولادها الغرفة ليطمئنو عليها جعلهم يقطعون الحديث  
.... ضمتها الي احضانهم بحنان وهيا تقول... انا بخير  
احبابي لاتقلقوا...

اردت ان تكمل حديثها مع ابنتها لأنها تعلم جيدا انها  
ستتججج بالأولاد حتي تهرب منها فأسرعت بالقول

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

...هيا نوليا حبيبة جدتك خذي أمن من هنا واذهبا  
لتلعبا مع ولدي خالك في الخارج .... اطاعوا جدتهم  
وذهبوا بعد ان قبلو يدها بحب .... نظرت لأبنتها وجدتها  
كالعادة تريد الهروب .. فأردفت قائلة ... قلتي لي انه  
لم يفعل شئ اذا ماذا بك؟ ولماذا جئت الي هنا؟ بدل  
عودتك لمنزلك...

تأففت شفق وهي تقول .... اردت الراحة امي من ضغوط  
الاولاد والبيت ومطالب عيسي....

نظرت لها بعدم تصديق وهي تقول .... واغمائك  
وبكاؤك الان في احضاني وارهاقك الشديد وعدم  
رغبتك في التحدث معي ولا مع ايا من اصدقائك او

عشتار



Badr Rmadadn



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

اقاربك كل هذا بدون سبب مجرد مشاكل اولاد صغار  
ومشاكل زوجيه عاديه .. صحيح؟؟ .... وضعت شفق يدها

علي رأسها قائله بنفاذ صبر .... ارجوكي امي

... صدقيني..

قالت لها ... اذا سنذهب سويااا لدكتور نفسي ليعالجك

...

نظرت اليها بمتعاض وهي تقول ... ارتاحي امي لقد

ذهبت لثلاث اطباء مختلفين ولا فائده .... وضعت امها

يدها علي فمها لتكتم صرختها قائله .... لقد كنت

امرح هل فعلتي هذا حقيقة ... لم تهتز شفق وهي

تضيف .... فعلتها امي لكي اعرف ماعلتي ... ولا فائده

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

وصفولي بعض الادويه المهدئه التي استهلكت منها  
مايقارب نصف صيدليه ونفس النتيجة لا فائده ...  
اتركيني امي انام قليلا ارجوكي .... نظرت اليها  
بحسرة ووجع علي ابنتها فلذة كبدها وهي في هذه  
الحاله ثم تركتها وخرجت ..... اغمضت عينيها وهي  
تحدث نفسها قائله .... كاذبه اصبحتي تجيدين  
الكذب كثيرا ا شفق الي متي ستكذبين علي من  
حولك ... الي متي ستدافعين عنه وهو سر بلاؤك  
.... وللأسف هو سر دوائي ايضا....

\*\*\*\*

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

اخذت تفرك رأسها بإبهامها وهي تضغط زر الاستدعاء  
... فجأت هدي الممرضه مسرعه ودخلت عليها قائله ...

امرک دکتوره عنان .... قالت عنان وهي مازالت

تمسک برأسها .... هل هناك حالات اخري هدي

...قالت لها علي عجاله .... لا يوجد سوي حاله واحده

لرجل ينتظرک من اول كشف واصر ان يدخل بعد

الجميع قالت لها مأسمه ... اجابت هدي بتردد قائله لم

يذکر اسمه سيدتي .... تركت رأسها وضمت حاجبيها

قائله ... عجيب ... ثم اشارت اليها لتذهب قائله ... ارید

كوب ماء لأخذ دواء للصداع قبل ان تدخل هذا

المجهول اجابتها هدي ... امرک دکتوره ...اخذت

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

الدواء وضغطت زر الاستدعاء مرة اخرى لتدخل الحالة  
.... ارتدت نظارتها واعتدلت في مجلسها وهي تنتظر  
دخول المجهول بتربق تام .... لم تظهر تعجباا ولا  
اندهاش وهي تراه يبتسم بمكر شديد ... قالت بجديه  
.... تفضل سيدي ... ابتهامته تلاشت حين وجدها  
تتكلم هكذا بعملية فجلس دون كلام .... فأمسكت  
عنان بقلمها ونظرت للدفترا امامها وهي تقول ...  
ماأسمك .... تريدان اللعب عنان حسناا هيا بنا نلعب  
.... رفعت عنان رأسها قائلة ...،،عضو سيدي لم افهم هل  
هذا اسمك؟،، ... لا سيدتي ...،،تنحنج قائلااا ...،،  
اسمي هو عمر ...،، تأففت وهي تقوم بخبط قلمها على

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

المكتب بضيق ثم رفعت انظارها اليه وجدته يبذل  
جهدا كبيرا حتي يكته ضحكاته .... تماسكت  
حتي لا تبتمسه ثم قالت ...،، الاسم ثلاثي من فضلك ...،،  
تنحنج مرة اخري قبل ان تفلت منه ضحكاته ثم قال  
...،، عمر احمد القاضي ...

اكملت بإسلوب اكثر عمليه ،، كم عمرك عمر ...  
تطلع اليها وهي تنظر للدفتري امامها وتحاول ان تخفي  
تأثرها به ولكنها تفضل اني طبيب مثلها واري في عينيها  
ما تحاول اخفائه ... اعادت السؤال مرة اخري بنبرة حاده  
... كم عمرك استاذ عمر ... قال لها وما زالت ابتمامته  
تشق شفتيه .... دكتور ... نظرت اليه بطرف عينيها

Badr Rmadadn

عشطار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

فأضاف قائلاً...، دكتور نفسي وعمري اثنان وثلاثون

عاما ... ثم اكمل قبل ان تسأل مرة اخري ... وجئت

الان كي اطلب يدك.... اغمضت عينيها تحاول

السيطره علي انفعالها ثم رفعت رأسها و خلعت عنها

نظراتها وقبل ان تتكلم قاطعها عمر قائلاً بصوت

اجش ومشاعر ماعدا يستطيع تحملها.....لأنني احبك

عنان.....

\*\*\*\*

ارتدت ملابسها واصرت ان تخرج بمفردها ورغم الحاح

والدتها ان تصطحب احد اخويها واو حتي اقاربها

ولكنها رفضت قائله...، لا تقلقي امي اريد فقط ان

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اغير جو المرضي هذا واتمشي قليلا ولن اتأخر ...  
انتبهي علي الاولاد ... وتركتها سريعا قبل ان تلج  
عليها اكثر .... خرجت من باب بيت والدها وهي تتنهد  
بألم شديد ركبت سيارتها وظلت تدور في الشوارع لا  
تعلم وجهتها حتي احتجبت رؤيتها من اثر دموعها  
فأوقفت السيارة عند احد المولات الكبير وجلست  
قليلا حتي استطاعت ان تهدأ ثم قررت ان تذهب الي  
احدي المقاهي الموجوده في المول لكي تشرب قهوتها  
وتحاول ان تصفي ذهنها لتجد حل في حياتها ...  
اصطدمت بأحدي الاطفال وهي تعبر الي الجانب الاخر  
وحين توقفت لتعتذر وجدت من تصرخ عاليا وهي تقول

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

«... لا اااا اصدق شفق ... شعرت بفرحة عارمه حين رأت

اعز صديقتها تقف امامها وكأن الله بعثها في هذا  
الوقت لتخفف عنها ... احتضنتها شفق بشده وهي  
تتشبث بها كمن يتشبث بقشة ستنقذه من الغرق.....

ابعدتها حنان برفق وهي تقول .... «اشعر ان هناك

الكثير لنتحدث به ...هيا بنا نذهب لهذا المقهى

سوياا ... «قالت لها وهي تجلس ...»، اشتقت لكي

كثيرا حنان واشتقت للقائتنا انا وانتي واماني ... هل

تذكرين ماذا كانوا يطلقون علينا في الجامعه ...

ضحكت حنان بشده وهي تقول ... الثلاثي المرح ...

توقفت عن الضحك وهي تنظر لصديقتها التي كبرت

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

عن عمرها اكثر من عشر سنوات وبعينيها حزن  
كبيير يجعلها تشيب قبل الاوان ... قالت لها وهي  
تربط علي يدها .... ،، ما بك حبيبتي انتي لست شفق  
صديقتي ابداء انتي امرأة اخري لا اعرفها ما الذي حدث  
لك ،،.... تجمعت الدموع بعينيها وهي تري اعز  
صديقتها بهذا الجمال والرشاقه .... من يرانا معاا يظن  
اني والدتها بهذه العبائة السوداء .... اجابت وهي تهز  
راسها .... لاشئ حنان لا تقلقي مجرد ارهاق شديد ...  
قالت لها حنان وهيا تقترب بمقعدها جوار شفق ... انا  
اعرف جيداً مما تعانين لأنني كنت اعاني مثلك  
تماما حتي وقت قريب وانا الآن استعيد نفسي وحياتي

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

قطبت شفق حاجبيها قائله ...،، مما كنتي تعانين  
حبيبتي ... ارجعت برأسها للوراء وهي تقول ...،، كنت  
اعاني من خيانة زوجي ...،، وضعت شفق يدها علي فمها  
بصدمة كبيرة وهي تقول وماذا فعلتي ؟؟ ابتسمت حنان  
قائله ... ذهبت لطبيبة نفسيه اعادت لي حياتي  
...وجعلتني املك زمام امري ... واعلم زوجي درسااا  
قاسيا واعدود كما كنت في شبابي وافضل ...،، ابتسمت  
لها شفق وهي تقول ...،، لقد ذهبت لثلاثة اطباء حنان  
ولا فائده..،،

اقتربت حنان منها وهي تشد علي يدها قائله ...،،

مؤكد عنان ليست واحدة منهم ...،، ضمت شفق

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

حاجبها قائله ..، ومن عنان هذه ؟؟ ..، نظرت حنان  
لعينها مباشرة قائله ..، اتريدين زيارتها ..، هزت شفق  
راسها يمينا ويسارا قائله ..، لن يفيد حنان ..، وقبل ان  
تحاول اقتاعها رن هاتفها بنغمة تعرفها جيدا فستجاب  
شفتيها مرغمة لشبح ابتسامه ظللت وجهها بالحزن  
فرفعت هاتفها لتفتح الخط دون ان تتكلم فسمعت  
عيسي علي الجانب الاخر قائلا ..، اين انتي شفق ؟؟ ..،  
لترد هي قائله ..، كنت اشتري بعض الاغراض ..،  
فيأتيها الرد ..، انا في بيت والدك جئت كي اخذك  
علي بيتنا اعتقد يكفي غيابك هذا ..، بردت وشعور  
من المرارة مازال يغذي حلقها ..، سأتي حالا ..، ثم

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

اغلقت بعدها الخط بدون كلمة واحده ...

لتعتذر لصديقتها وتعدّها انها ستتحدث معها علي الهاتف

مع وعد في لقاء اخر قريبا ان شاء الله ... فتعود لمنزلها

مع زوجها واولادها مرة اخري ولكن بنية مختلفه ان

تحاول تغيير حياتها للأفضل بدون استشارات طبيه ولا

حتي ادوية مهدئه ... فاللوم كله يقع عليها هي من

تهول الامور كما قالت لها والدتها فزوجها مثل اي رجل

ينغمس في الحياة العمليه لكي يوفر لهم حياة سعيده

فيجب عليها ان تتوقف عن الشعور المييت بالاهمال هو

يحبها وهي تعشقه وهذا يكفي.....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

تأففت بضيق وهي تضع الوساده علي وجهها حتي  
لايتسرب اليها ،، الضوء المزعج ،، علي حد قولها ... بعد  
ان فتحت الخاله رقيه النافذة العريضه علي مصرعيها  
وهي توقظها بصوت جهوري .. ،، اجازتك الوهميه  
انتهت عنان فلا تخدعيني انا اعلم جيدا انك تتهريين  
من شئ ... هذا يومك الثالث علي التوالي الذي تجلسين  
فيه في البيت فلا تذهبين الي المشفي ولا تطئ  
قدميك العياده .. استيقظي حالا واخبريني مما تعانين  
... ،، تزمرت بغضب وهي تقول ... ،، اتركيني انا ااااا  
خالتي ارجووووكي ... لا اريد النهوض الان ارحميني  
يرحمك الله ... ،، اتجهت نحوها وهي تزيح عنها الغطاء

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

غير مباليه لفضبها قائله ..،، لقد صرعني رنين الهاتف  
المنزلي .. وانتى هنا تغلقين هاتفك وتنامين بملء  
جفونك ... وعمر هذا لا يكف عن الاتصال بك ..،،  
انتفضت عنان جالسها وهي تقول ..،، عمر اتصل علي  
الهاتف الداخلى ..،، ابتسمت رقيه بخبث وهي تقول ..،،  
الموضوع يخص عمر اذاااا ..،، قامت بهدوء من جانبها  
لنتجه ناحية الحمام وهي لا تزال تتذكر عرضه  
للزواج .... مع اعتراف بحب ليس مفاجأ ... لتجد نفسها  
بدلا من ان توافق وتعترف هيا الاخري ... تتهرب منه  
بأسلوب ملتوي وحماقةً ليس لها مثيل ... حتى خرج من  
العيادة غاضبا ..... لتكمل مسيرة هربها فتغلق

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

هاتفها الشخصي وتجلس في غرفتها لا تخرج منها....  
فتأتي اليها الخاله رقيه بالطعام ولا تتكلم في شئ  
معها علي الاطلاق ... فهي ممتنه اليها كثيرا لانها  
تحفظها عن ظاهر قلب وتعلم جيدا متى تستطيع  
الحديث معها واجبارها علي الاعتراف بكل ما يجول  
بخاطرها وقلبها علي السواء .....دخلت الحمام وهي  
تأمل ان تخرج فلا تجد رقيه ولكنها خالفت  
توقعاتها.... وحين خرجت وجدتها كما كانت جالسه  
لم تتزحزح قيد انمله ... فتجاهلتها تماما وهي تصف  
شعرها امام المرآه فالتفتت لها رقيه لتنظر لها عبر  
المرآه قائله ..،، انا اسمعك ..،، فابتسمت لها عنان

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

بستفزاز قائله ..،، لن اريحك ولن احكي لك شئ ..،،  
لم تتفاجأ حينما وقفت رقيه واتجاهت نحوها وهي  
تمسك بيدها لتجرها خلفها وتجلسها علي مقعد ثم  
تجلس امامها قائله ..،، لا تتحديني يا بنت فا انا اعرفك  
جيداً ااا ...هيا .. كلي اذان صاغيه ..،، ابتسمت لها عنان  
وهي تضرب كفيها ببعضهما قائله ..،، لا فائدة لن  
استطيع الهرب منك ....،، فشدة رقيه اذنيها بعنف  
قائله ..،، هيا يافتاه فليس لدي اليوم بطوله لأتحمل  
دلالك وميوعتك...،، فتأوهت عنان قائله ..،، حسن  
حسن خالتي اتركي اذني سأحكي لكى ..،،

\*\*\*\*

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

استيقظت شفق وهي تمط يدها بتكاسل ثم تضع كفها  
علي فمها وهي تتثائب... أنزلت يدها ببطئ تتحسس  
فرشها وهي تبتسم وتتذكر ليلتها الحميمية التي  
اعادت لها القليل من مشاعرها الايجابية واكتشافها  
الرهيب انه برغم كل شئ فعيسي يحبها كثيرا...  
لقد حان الوقت ان اعذره علي اهماله وتجاهله المستمر  
لي ولأطفاله ... التفت وهي تبتسم بحب فتلاشت  
ابتسامتها سريعا وهي تري ملابسه ملاقت علي  
السريرد لاللت علي ذهابه لعمله دون ان يوقظها ....  
ليتركها هكذا بشعور مقيت كفتاة ليل يكفيها ما  
اخذته من لحظات سعيدة لتعود بعدها لوضعها الطبيعي

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

كأمرأة مهملة لا حياه لها سوى بوجوده ... نفضت رأسها  
التي تعج بافكارها السلبية وبدات في اختلاق  
الاعذار كعادتها ... مؤكده ان هناك امرا طارئ جعله  
يتركها بعد ان وعدها انه سيأخذ اليوم اجازة  
كتعويض لها عن اهماله خلال الثلاث سنوات الماضيه  
....قامت وهي تحاول بث النشاط في اطرافها لتجد  
الخدمه تطرق بابها معلنه ان احد اخويها بالاسفل  
يريد لقائها.....

نزلت اليه تدعي السعاده حتي يطمئن عليها فهي قد  
حاولت بشق الانفس اقناعهم ان عيسي ليس له يد في  
حالتها النفسيه السيئه .....استقبلها هو الاخر بسعادة

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

بالغه قائلا ..، اتيتك بخبر يساوي مليون جنيه ..،  
حدثت نفسها بستهزاء انا لا اريد مليون جنيها انا اريد  
زوجي وحسب ثم ضمت حاجبها قائله بحماس مصطنع  
..،، هيا افرحني ..،، اخرج ظرف من جيبه ثم اعطاه  
لها في يدها قائلا ..،، هذا لك ..،، ... فتحته وعلامات  
التعجب تعلو وجهها لتشقق بعدها بصدمة وهي بطاقت  
انتمانيه ... ومرفق معه ورقة من البنك تبين ان حسابها  
تعدي الثلاثة مليون جنيه ... فقالت له ومازالت  
الصدمة تسيطر عليها ..،، من اين لي بهذا المال ..،،  
اشار اليها ان تجلس ... ثم جلس بجوارها قائلا...،، هل  
تتذكرين عندما جئت الي لتبيعي اسهمك في الميراث

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

من اجل زوجك العزيز ... ابتلعت ريقها متداركه للامر  
وهي تقول ...، لقد وعدني بردهم ولكنه يمر بأذمت  
ماليه في الوقت الحالي ولكن ...، قاطعها قائلاً...، لا  
تنسي شفق اني اعمل بالتجاره انا الاخر زوجك لا يمر  
باي اذمت ماليه بالعكس اموره الماديه ممتازه جدا  
واخر خبر سمعته انه اشترى توكيل عالمي بسعر  
خيالي والفترة القادمه سيكون من اكبر رجال الاعمال  
في البلد ...، اخفت صدمتها بشق الانفس وهي  
تتذكر عندما طلبت منه ان يغير لها خاتم الجواز  
المكسور فكان رده ... لا استطيع فحالتني الماديه  
سيئه ...، افاقت من شرودها علي صوت اخيها قائلاً ...،

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

شفق انظري الي حبيبتي ..، حاولت ان تبتسم فاكمل  
..، مشاكك مع زوجك اعلم جيدا انك قادره علي  
حلها وان لست بحاجة ان اقول لكي انني رهن اشارتك  
عندما تحتجيني ساكون بجاورك دائما...، لم تعلق  
بكلمه واحده يكفيها مساندته المعنويه ... وهو لم  
ينتظر ردا هو يريد منها ان تفيق وحدها ... اكمل  
قائلا...، انا اتيت الان في موضوع اخر.. يومها طلبتي  
مني ان ابيع اسهمك لانك تريد المال سألتك كم  
حاجتك طلبتي نصف مليون جنيها ... هزت راسها بنعم  
.. اكمل ..، طلبت منك ان تتركيني اسبوع وبعدها  
اعطيتك المبلغ المطلوب ولكني يومها لم اشرح لك

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

انني لم اشترى اسهمك كامله بل اشتريت نصفها  
فقط ... رفعت لها حاجبها مستعجبه ... فاكمل ...  
كنت علي يقين وقتها ان الاسهم سيرتفع سعرها  
للاضعاف فلم اريد لك الخساره اعطيتك وقتها المبلغ  
من حسابي الخاص وتركت مالك كما هو حتي  
تفاجات منذ شهر ان اسهم شركتنا ارتفعت لثلاثة  
اضعاف انتظرت حتي الامس فوجدته ارتفع اربعه  
اضعاف لسعره الاصلي بعت اسهمنا سويا واخذت النصف  
مليون التي اقرضتهم لكي وهذا هو باقي المبلغ  
... اودعته في حسابك البنكي .... اغلقت شق الظرف  
كما كان واعطته لاخيا ... فنظر لها بستفهام وهو

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

يشير بيديه فقالت ...،، انا اخذت ثمن حصتي في  
الميراث هذه اموالك حبيبي ...،، وضع الظرف بجانبه  
قائلا...،، اجنتي ... انا اقرضتك المال واخذته وانتهي  
الامر ... يا مجنونه هذه اموالك ...،، احتضنته بشده  
وهي تقول ...،، حسنا ساتركهم معك ان احببت ان  
تطور تجارتك فانا معك ... ابتعدت عنه واكملت ...،،  
ولا اريد ان يعرف عيسي عن هذا المال ...،، هز راسه  
موافقا واستأذن ليذهب لاعماله ليتركها بعد ذلك  
تفكر بجديه لماذا يدعي انه في ضائقة ماليه ...،،

\*\*\*\*

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

تحاول عنان فتح حديث مع سناء ولكنها تأتي ان  
تتحدث الا مع عمر ... زفرت عنان بقوه وهي تتذكر  
تحذيرها له ان سناء ستتعلق به ولكنه لم يلقى لها بال  
... نظرت لها بتمعن ثم قالت ...، هل دكتور عمر  
يذكرك بشخص ما سناء ...، ابتسمت عنان حين رأت  
تغير ملامحها ..... كادت ان تقول لها سناء... نعم  
يذكرني بحنان ابي واحتواء ابي ولكنها بدلا من ان  
تقول ذلك قالت لها سريعا وهي تتذكر ابغض شخص  
كرهته في حياتها ...، لا يوجد من هو مثل عمر ...، لما  
هذا الشعور المقيت بالغيره الذي يجعل وجهها ينضج  
بالنار لتقول لها والغضب يسيطر عليها تمام ...، اسمه

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

دكتور عمر سناء لا تتعدي حدودك انتي لست سوي  
حاله يعالجها ..،، لأول مره في تاريخها المهني لا  
تستطيع ان تفصل بين حياتها الشخصيه والعملية  
...ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تري سناء تتحول لحاله من  
الهستريا وهي تصرخ عاليا كمن طعننها بنصل حاد....  
لقد تعرضت لمثل هذه المواقف من قبل ولكنها ولاول  
مره لا تستطيع التصرف تشعر بأنها عاجزه عن فعل اي  
شئ .. لم تكن تعرف ان عمر كان يراقب الموقف من  
بدايته... وبرغم شعوره بسعاده لرد فعلها ،،.... واخيرا  
احس بغيرتها ...،، الا انه شعر بالأسف علي سناء التي  
لم ترغب في الحديث مع احد غيره .... فقد عرف منها

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

خلال الجلسات ان سبب حالتها وما وصلت اليه هو  
خطيبها بعد كل ما عانته لأجله ووقوفها امام والدها  
ليوافق عليه... رغم ظروفه الاجتماعيه السيئه التي لا  
تتناسب معهم... وبعد كل ذلك خانها مع امرأة اخري  
... ولم تكن اي امرأه بل كانت والدتها... لتكتشف  
بعد ذلك الصاعقة الكبرى وهيا ان امها عشيقته  
.... لقد عرفت بالامر مصادفة عندما استيقظت من  
نومها علي غير عادتها لشعورها بالظماً الشديد وما ان  
خرجت من غرفتها.... سمعت امها تكلمه عبر الهاتف  
وتعترف له بعشقها وتتحدث بحديث حميمي لم تسمع  
به من قبل بل ويأبي حياؤها ان تردده بينها وبين نفسها

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

... لم تكن تعرف في البدايه من المتحدث علي الجانب

الاخر ولكنها وبدل من ان تنهار وتصرخ بأما ظلت

مختبئه حتي انتهت حديثها المقزز كما وصفته

... لتعود امها لغرفتها وهي هائمه لا تشعر بها ... ركضت

بعدهل سناء الي الهاتف بدافع الفضول الشديد ... لتعيد

الاتصال برقمه المطلوب فتجده علي الجانب الاخر

خطيبها بل حبيبها التي عشقته منذ مايقرب من خمس

سنوات ... لتسقط بعدها مغشيا عليها وتصاب بحالة من

الصم والبكم ترفض الحديث او حتي مجرد سماع اي

اصوات وخصوصا امها وخطيبها الذي جاء راكضا

ليطمئن عليها وعلي حالتها بكل جراه كأنه لم يفعل

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

شئ وعندما اصابها حالة من الهستريا عند رؤيتهما  
لتنهال عليه بالضرب بكل ما اوتيت من قوه ليأتي  
بعدها الممرضات ليسحبوها من امامه ويحقنوها  
بالمهدئ فتنام علي الفور ... لتحاول بعد ان استيقظت  
الاتحار بأني تلقي بنفسها من النافذه...ولكنها كما  
اعترفت لعمر لم تستطيع ازهاق روحها خوفا من عذاب  
الله.....

اتجه عمر لعنان بخطوات سريعه يمسك يدها  
ليخرجها من الغرفه ويشير للممرضين ان يحقنو سناء  
بالمهدئ ... خرجت عنان من الغرفه وهي ساهمه تسرح  
في عالم اخر ولا تقول سوي .. ماذا فعلت ؟! .. ادخلها

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

عمر لغرفة مكتبها الخاصة ليدخل بعدها ويغلق الباب  
خلفه ...

جلس علي المقعد امامها وامسك يدها بحنان فشعرت  
بتيار بارد يعبر اوردها برقه انتفضت للحظه جعلت عمر  
يشعر بالانتعاش من رعشتها .....نظر اليها وهي مازالت  
علي صدمتها تنظر لجهة اخري ضم حاجبيه قائلا ...  
انظري الي عنان ..،، لم تستجيب فأعاد قوله ..،، انظري  
الي حبيبتي ..،، تعالت نبضات قلبها وهي تنظر اليه  
بندهاش ... لقد قالها اكثر من مرة سابقا ولكنها لم  
تشعر بها يوما بهذه الحميمية ... ماذا يحدث معي اليوم  
اجنت انا ... ابتسامته جعلتها تحبس انفاسها ... نظرته

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

هذه تشعرها انها ملكه كلاها ملكه ... لو جن الان  
وطلب منها ان يأخذها ليعقد عليها لن تردد لحظه في  
الذهاب معه ... نفضت رأسها يمين ويسارا لتتبعثر  
افكارها الجنونيه بعيدا لتجده يقول بصوته الأجش  
...،، انا الان بدأت بالقلق عليك عنان ..،، يا آلهي لما هو  
بهذه الرقه .. ابي كان رقيق معي ويدلني كثيرا  
ولكن عمر ...مختلف تماما ... وجدته يقترب منها  
اكثر مما جعلها تنتفض وتسحب يدها بحده قائله ..،،  
ابتعد عني عمر ارجوك ..،، وقف لينظر لها مشدوه وهو  
يقول ..،، اهدأي عنان مابك ..،، فأشارت له بيدها  
بعدم الاقتراب فتوقف مكانه ليرد بأشاره بيده وهو

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

يقول ...،، حسنا لن اقترب منك ... ولكني اريد ان  
اتكلم معك بخصوص حالة سناء ممكن ان تجلسي  
مكانك وانا سأجلس هنا بعيد عنك ...،، كادت ان  
تصرخ من غيظها لما يفهمها هكذا دون كلام .. لم  
تتخيل انها ستقابل احد في يوم يفهمها ويشعر بها  
هكذا يبتعد حين تريد ...ويقترّب حين تحتاجه  
...متحفظ ودقيق في كل حركاته وسكناته...  
يحصارني حين ادخل في نوبة عناد ...ليبتعد بعدها  
خطوات حين يراني اريد مساحة من الحرية ... يقترب  
ليلمسني بطريقته الحميمه وحين يري اني سأستسلم له  
في لحظة تهور يبتعد لكي لا اندم علي تهوري ...

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

طوال حياتي اعرف ان المرأه اذكي من الرجل بمراحل  
عديده ولكن حين رأيتة تأكدت ان هناك رجال  
يقراون افكار النساء بل ويفعلون كل ما تتمني ليجعلها  
فقط تشعر براحة لتصبح بعدها سبية له برحابة  
صدر... جلست علي مقعدها خلف المكتب تأخذ عدة  
انفاس لتهدأ قليلا... وهو جلس امامها ليبدأ بالقول ..،،  
اعترف انني اخطأت في حالة سناء وانك كنتي محقه  
تماما ..،، نظرت له بغيظ شديد ...كادت ان تقول  
...انك السبب فيما فعلته بها لقد حذرتك ... لتجده  
ينخرط في نوبته ضحك هستيرييه ..لتقول له عنان  
بحدة وغضب ..،، ما بك عمر هل جنتت ..،، اشار لها

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

بيده وهو يحاول ان يكتب ضحكته الساحره هذه

قائلا ..، حسنا حسنا اعتذر منك .. تذكرت نظراتك

الحمراء هذه عندما اصطدمت بك اول يوم جئت به

للمشفي ...،، لم تستطيع الا ان تبتسم هي الاخرى لهذه

الذكرى الناريه .. فأكمل عمر كلامه قائلا ..،، سناء

لا تحبني عنان كما تتخيلين ..،، ضمت حاجبيها قائله

..،، كما اتخيل ؟! وكيف عرفت انت انها لا تحبك ؟!

ابتسم لها بعشق قائلا ..،، لانها تعرف اني اعشقتك ..،،

ابتلعت ريقها بصعوبه .. لقد عاد مرة اخرى لمحاصرتها ..

اكمل عمر ولم ينتظر ردها ..،، هي تشعر انني مثل

والدها ... رفعت عنان حاجبا واحد بستهزاء ليقول عمر

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

..، صدقيني هيا قالتها لي مرارا وتكرارا ..، انت مثل

ابي دكتور عمر .. تذكرني به دائما حتي نظرات

عينيك .. صوتك مثله تمام طريقته واسلوبه ..، لهذا

هيا متعلقه بي عنان واصطدمت حين واجهتها انها

مجرد حاله كأي حالة عندي هي تشعر بالتميز من

جهتي وانا قلت لها انتي اعتبرها مثل اختي واكن لها

كل احترام وتقدير ..، برغم ان حالة سناء تصيبها

دائما بالدهشه وفضولها كطبيبه يجعلها تريد معرفه

ماحدث لها لتدخل بعدها في صدمه من هذا النوع

ولكنها تحترم اختيار المرضي للأطباء الذي يريدون

البوح لهم... وسر المهنة سيمنعها من السؤال كما

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

سيمنع عمر من الاجابه ... زفرت عنان براحه لما قاله

عمر ولكنها نادمه لتسرعها فقالت له...،، ما العمل الان

عمر .. كيف اتصرف معها ..؟

ابتسم لها عمر بحنان قائلا ..،، لا تهتمي حبيبتي

سأتصرف انا لا تقلقي ...،، قوله حبيبتي بهذه الطريقة

يجعل قلبها يتوقف تمام .... يجب ان تهرب الان من امامه

حتي لا ترتكب اي فعل احمق ..استدارت حول مكتبها

وهي تخلع معطفها محاولت ان تلهي نفسها بأي فعل حتي

لايري وجهها المحمر ...ويسمع دقات قلبها المتعاليه ..

ويشعر بأنفاسها المتلاحقه..

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

مشاعرها تختنق بداخلها تريد التحرر فلما لا تحررها  
ببساطه .... مما انا خائفة لم اكن يوما بهذا التعقيد  
... انتفضت حين شعرت به يقف خلفها مباشرة لتلتفت  
سريعا فتجده ابتعد بضع خطوات حتي لا تصطدم به  
نظرات عينيه مباشرة وهو يقول ..،، لماذا تريدين الهرب  
.. لا اعرفك جبانه ..،، يا إلهي هل سمعني .. اطلقت  
نفسا عميق ثم قالت ..،، انا لا اهرب عمر .. ولم اكن  
يوما جبانه ..،، اقترب منها خطوة واحده ليحافظ علي  
مسافة بينهم ثم قال لها وهو ينظر اليها بنظرات  
تخترقها حتي شعرت بحرارة جسدها تترفع فقال لها  
مباشرة ..،، لما اذا لم تعطيني ردا علي طلب زوجي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

منك .. مدتک انتهت ...ومنذ انهاثها وانتي تهريين من

المواجهه ..،، التقطت انفاسها بصعوبه وهي تقول ..،، انا

لا اهرب عمر انا احتاج فقط مزيداا من الوقت ..،،

استدار عمر ليدير مقبض باب الغرفه خارجا وهو يقول

..،، لا يجوز ان نتحدث في امورا كهذه في المشفى

سأنتظرک اليوم في المطعم المجاور لعيادتک بعد

ميعاد انتهاء دوامک في العياده .. فکري بجديه عنان

لان انهاء مدتک ستکون الليله ولن اسمح لک

بمراوغتي ..،، ثم فتح باب الغرفه وخرج لتجلس عنان

علي اقرب مقعد يقابلها وهي تقول ..،، حان وقت

المواجهه عمر .. وسنحدد اليوم مصيرنا نحن الاثنان ،،

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

\*\*\*\*

جلست شفق علي مقعد في غرفة الجلوس بعد ان  
ساعدت اولادها علي النوم وظلت تدور في البيت تفعل  
اي شئ يخطر ببالها لتهدأ قليلا منذ ان جلست مع اخيها  
صباحا وعرفت منه ان زوجها كاذب وهي تشعر انها  
ستموت قهرا... لماذا يكذب؟! ولماذا يعاملني هكذا  
؟! لقد ساعدته كثيرا ... يجب ان اواجهه يجب ان اري  
نظرة عينيه وهو يكذب علي... وبينما هي شارده لم  
تنتبه للوقت حين سمعت باب المنزل يفتح برفق ليدخل  
عيسي وهو ينددن بنغمته رومانسيه ... ضمت حاجبيها  
بذهول... لم يكن يوما يهوي الموسيقى .. اشعر ان

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

هناك خطب ما ويجب ان اعرفه الان ... وقفت شفق  
لتواجهه فتجده فزع من رؤيتها مما جعلها تشعر بغصّة  
في حلقها لتقول ...،، ما بك عيسي ارايت عذريت ...،،  
ابتلع ريقه بصعوبه كمن ظبط بفعل فاضح في طريق  
عام .. ليقول بعدها ببرود ظاهر في كل كلمة ...،، لما  
انتي مستيقظه حتي الان ...،، ابتسمت له بمراراه قائله  
...،، لم انم يوما منذ زواجنا الا حين عودتك ...،، اضاف  
والسقيع يزين كلماته ...،، لم تنتظريني يوما بالاسفل  
...ثم اكمل دون ان يعطيها فرصة للرد ...،، لو  
انتظارك لي سببه انك تريدي ان تتحدثي معي في اي  
شئ ... فأنا مرهق الان ولا اريد التحدث ...،، اضاف وهو

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

يتخطها متجاهلا وقتتها المذهوله هذه ليصعد الدرج

بخطوات ثابتة .. ليقول بعدها وهو يشير اليها ..،،

تصبحين علي خير .. ،،

جلست شفق علي المقعد بصدمة واضحة لتمسك

بهاطفها وتضغط زر الاتصال لتنتظر الرد وهي لا تعي انها

قاربت الثالثه صباحا لترد عليها حنان بصوتها الناعس

قائله بفرع ..،، ماذا حدث شفق ؟ هل انتي بخير ؟! ..،،

فتجيبها شفق وهي تبكي بحرقه قائله ..،، اريد منك

ان تحدد لي ميعاد مع دكتوراه عنان ..،، فردت عليها

حنان قائله ..،، اهدأي حبيبتي سأحجز لكى صباحا

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

وسنذهب سويا .. اذهبي للنوم رجاء شفق وهوني علي

نفسك كل شئ سيكون بخير بإذن الله .. ،،

اغلقت هاتفها لتصعد غرفتها فتجدده يغط في نوم عميق

كأنه لم يطعنها منذ قليل ... ولكنها لم تشعر ابدا

بالموت الحقيقي الا عندما ذهبت لعنان في اليوم التالي

\*\*\*\*

تكلما حنان عبر الهاتف قائلة .. ،، موعدنا بعد ساعة

من الان اجهزي سريعا وقابليني في وسط المدينة

وسنذهب سويا .. ولكن قبل ذلك هل ستقولين لعيسي

انك ذاهبه لدكتوراه نفسيه ؟! ... ،، ضحكت شفق

كالمذبوح قائلة .. ،، عيسي لا يهتم حبيبتي ولا يعرف

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

عن احوالنا شئ .... لا تقلقي ... توقفت شفق عن  
الضحك لتقول لها بامتنان ...،، ولكني لا اريد ان  
ارهقك معي .. اخبرني بالعنوان وانا سأذهب بمضربي  
...،، اجابتها حنان قائله ...،، لن اتركك شفق لا  
تحاولي ...،، فلتت من عينيها دمعها وهي تقول ...،، لا  
حرمني الله منك حنان فأنتي سند لي الان كما  
كنتي دوما ...،، اغلقت معها وتجهزت لتقابلها.....  
دخلا العيادة سويا تنتظر اذن بالدخول وهي تشعر  
بالاحباط ولا تدري ماذا ستفعل عنان هذه مختلف عن  
سابقها.....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اشارت لها الممرضه لتدخل فتجد عنان ترحب بحنان  
سائله عن احوالها.... فتقف شفق مذهوله لتحدث نفسها  
...هذه ستعالجني ؟!

طبيبه نفسيه تكاد تصفرني بعدة سنوات وتتألق  
هكذا ..كادت ان تلغي الجلسه وتنسحب حين وجدت  
عنان تنظر اليها مبتسمه قائله ..،، اهلا بك حبيبتي  
نورتي عيادتي المتواضعه.. ،،

حسنا هيا لطيفه .. ولكنها ابداء لن تنفعني بشئ  
..ابتسمت لها ابتسامه مرتعشه وهيا ترد تحيتها بلطف

....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

نظرت عنان لحنان تستأذنها الخروج لتجلس مع شفق  
بمفردهما... فستأذنت حنان لتتنظر لشفق تدعمها  
وكانها رأت في عينيها انها تريد الهرب فأشارت لها ان  
تهدأ وتبدأ في سرد قصتها ... لترد عليها شفق بئمامه من  
رأسها انها ستحاول.....

خرجت حنان من الغرفة... لتواجه شفق عنان المبتسمه  
بلطف بالغ لم تري مثله من قبل... حسنا سأعتبرها  
صديقة لي وان لم اخرج من هذه الجلسة الا انتي  
فضفضت لها قليلا عن معانتي سأكون فزت فوزا عظيما

....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

تكلمت عنان ..،، ما اسمك حبيبتي ..،، اجابتها

..شفق

لتقول لها عنان بذهول ..،، شفق لم اسمع به من قبل

...ولكنه جمييل ومثير جدا كصاحبه ..،، اطراها

جعلها تبتسم براحه لتكمل عنان ..،، حسنا شفق

سأعتبرك صديقة لي لا اريد لعب دور الطيبه

النفسيه المعقده التي تظنيها وربما قابلتها يوما ..،،

ابتسمت لها شفق .. حسنا اعترف انها مختلفه .. لتضيف

عنان وهي تلتف حول مقعدها تشير اليها ان يجلسا في

مقعدين في جانب الغرفه تتوسطهم منضدة صغيره

يعتليها فازه مميزه تحتوي علي بعض الورود التي تفوح

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

منها رائحة عطره تبعث علي الاسترخاء ... فيجلسا  
كأنهما في مقهي مع اضاءه خافته تبث الراحة في  
النفس ... لتتظر شفق بانبهار لهذا الديكور المتميز  
الذي لم تجده في عيادة سابقه مما اشعرها ببعض  
الراحه فتتظر لعنان التي لاتفارق شفيتها ابتسامتها  
الجلوه هذه لتتذكر انها كانت هكذا في يوم من  
الايام البعيبيبيبيده جدااا عن ذاكرتها ... لم تتكلم  
عنان بل تبتسم لها فقط ... هي شعرت بها من اول وهله  
انها لا تثق بها كطبيبته وهذه الحالات تقابلها دوما  
لصغر سنها ..انتظرت عنان منها ان تتحدث فتكلمت  
شفق اخيرا قائله ..،، كنت مثلك في يوما ما ..،،

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اجابتها عنان ..،، احتاج ان اري ما كنتي عليه يوما ..،،  
ضمت شفق حاجبها قائله ..،، ان تسأليني ماهي  
مشكلتك ..،، لم تتغير ابتسامتها وهي تقول ..،، لا انا  
اريد ان اعرف من انتي اولا ..،، مشكلتك انا من  
سيحدها ويحلها ان شاء الله ..،، شعرت بالراحه  
الشديده تسري في اوردها ولأول مره تشعر بها منذ زمن  
..واخيرا وجدت ضالتها ..،، لم تكن عنان مختلفه عن  
الاطباء السابقين فحسب .. ليست ابتسامتها الساحره  
هذه ولا جلوسها هكذا بأريحيه كأننا اصدقاء من زمن  
بعييد ..،، ولا انها لا تحمل اي ورقه لتكتب فيها وتشعرنى

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اني مريضه اريد علاج حتي اشفي ...ولكن اكثر  
مايميزها انها تشعرني بالراحه وهذا يكفي...

امسكت عنان يدها برفق قائله ...،، هيا شفق اخبريني  
عنك اريد ان اتعرف عليك ...،، اجابتها شفق بحرج  
...،، ستطول جلستنا كثيرا ...،، ضحكت عنان بشده  
وهي تقول ...،، لقد دفعتي ثمنها اليس كذاك ...،،  
اشارت لها شفق برأسها نعم ...،، اكملت عنان قائله ...،،  
اذا لا تنتبهي للوقت عزيزتي ولا تجعلي شئ تافه كهذا  
يؤرقك ..انا هنا لأجلك انتي فقط ..اريد ان اسمعك  
حتي تتوقفي بمفردك إن تعبتي من الحديث..،،

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

ابتسمت شفق لتقول ...،، اقدر جداا احساسك

ومعاملتك الاكثر من لطيفه هذه ولكني لا اريد ان

اتعدي علي وقت مرضي غيري ...،، نظرت لها عنان قائله

...،، اولا ... لا تقلقي حبيبتي انا لا احدد مواعيد حجز

الا حين انتهي من الزياره ...،، وجدتها لا تفهم فأكملت

...،، بمعني ان مسؤالته الحجز بالخارج تتصل علي الحاله

التاليه حين انتهي من مقابلتني ...،، اكملت عنان

براحبه صدر ...،، انا اسمعك جيداً...،،

تنحنحت شفق قبل ان تقول ...،، اسمي شفق ابغ من

العمر تسعة وثلاثون عاما ... عائلتي من اغنياء البلده

... بنت وحيدته لأخوين احن واطيب اخوين في الوجود

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

..كنت مدللة العائلة كان ابي رحمه الله يدللني  
كثير كما كانت تفعل امي حتي اخواتي يعتبرونني  
ابنتهم الصغري ... تنهدت براحه وهي تقول ...، فأنا  
محظوظة بعائلتي .. وجدتها عنان تبتسم وهي تحكي  
عن عائلها فعرفت ان المشكله بعيدة عنهم تمام  
اكملت شفق قائله ...، تخرجت من كلية الصحافه  
والاعلام كنت مجتهده في دراستي وكنت احصل علي  
درجة الامتياز كل عام ... توجهت بعد تخرجي  
مباشرة لأعمل في احدي الجرائد اليوميه كصحفيه  
مبتدأه ... بعد مرور سنتين من العمل اعتذرت الصحفيه  
المسؤله عن بريد القراء لأسباب شخصيه ...فتسلمت

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

العمل مكانها في وضع مؤقت ولكني بليت فيه بلاء  
حسنا .. بعدها حصلت علي ترقية وهي ان كلفني  
مديري في العمل ان استلم القسم بأكمله فأصبحت  
المسؤولة عن بريد القراء ومشكلاتهم بالاضافة الي  
اعلانات الجريدة كانت مسؤوليتي ايضا... وقتها كنت  
اهتم بنفسي كثيرا بملابسي وعطري وتأنقي بشكل  
خاص ... نظرت لعنان وجدتها تستمع باهتمام شديد  
فأكملت وهي تبتسم قائله ..،، كان لي هوايه مفضله  
ايضا وهي تصميم الازياء... فكنت اعمل كمصممة  
ازياء في احدي دور الازياء الكبيره ..صاحبته كانت  
احدي صديقاتي وكنت اصمم لها في بعض المواسم

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

حسب وقتي المسموح به...تنهدت بألم وهي تقول...،،  
كل هذا كان في الماضي منذ اكثر من عشر سنوات  
...،، نظرت لها عنان قائله...،، وماذا حدث قبل عشر  
سنوات...،، ابتلعت غصتها بصعوبه وهي تقول...،،  
جائني رجلا يريد اعلان لشركته المتواضعه التي  
انشئها حديثا .. عندما رأيتة لأول مره شعرت بالألفه  
الشديده...شخص لطيف بنظرات اعجاب واضحه وجليه  
..لم اهتم للامر حيث انني كنت اقابل هذه النظرات  
كثيبيراا جداا في الجامعه والعمل حتي في شوارع  
المدينه .. ولكنه بدأ يتردد علي مرات عديده وكل  
مرة كانت بحجه مختلفه ..بعدها وجدت نفسي اقترب

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

منه عن اي شخص اخر وهو ايضا كان يقرأ كل ردودي  
علي القراء ويظل يمدح في ارائي المختلفه .. حتي جاء  
اليوم الذي تتمناه كل امرأة علي وجه الارض .. طلب  
مقابلتي خارج مبني الجريدة وحين رفضت ترجاني  
بشكل عجيب حتي تقابلنا واعترف لي بحبه الشديد  
وقتها صارحته انني من عائله كبيره ومحافظه ولا يجوز  
ان يكون بيني وبينه اي علاقة خارج اطار الشغل...  
ليفاجئني بعدها باسبوع واحد في بيتنا يطلب يدي ...  
كنت سعيدة جدا بل كنت اسعد فتاة في الوجود...  
ان يكون هذا الرجل الوسيم من نصيبي انا بل ويحبني  
كثيراا ... قضينا فتره قاربت الستة اشهر خطوبه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

وكان هذا القرار لأبي لنتعرف علي بعض قبل عقد  
القران ... وقتها كنت اشعر بغيرته الشديده من كل  
شئ بداية من اخواتي الرجال ونهاية بزملائي في العمل  
وقيسي علي ذلك كل رجل اقبله في حياتي اليوميه  
... توقفت لثواني قبل ان تقول ...،، وملابسي ايضا  
تحفظاته كانت كثيره جدااا حتي جعلني ابدأ في  
تغيير ملابسني بأكملها رغم انني محجبه ولم اكن  
ارتدي اي ملابس غير محتشمه ... وقتها كنت سعيدة  
جداا من غيرته هذا كان يرضي غروري بطريقه مثاليه  
دون ان اغضب لم تكن غيرته اوامر ابدأاا كانت كلها  
طلبات بكل رفق ولين .. بعد ان تزوجنا بشهر واحد

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

توفي والدي رحمه الله ودخلت في حالة نفسية سيئة  
جداا وقف هو بجوارى وقتها ولن انسى ابدا وقفته هذه  
... كان حنون متفهم لحالتي يفعل كل ما ارغب به  
.. شعرت وقتها ان ربي عوضني به قبل موت ابي لكي لا  
انتحر من حزني عليه ... ،، تذكرت عنان مأساتها مع  
والديها فلتقطت سريعا دمعة سقطت علي وجنتيها لتعود  
بعدها لبتسامتها المعتاده ... فتكمل شفق قائله .. ،،  
طلب مني ان اترك عملي وان اتفرغ له ولبيتنا وقتها  
كنت احمل بابنتي الكبرى نواليا .. غضبت وقتها  
انتي لا اريد ترك العمل ولكنه الح عليا كثيرا  
وتحجج بحملي وبأنه يحتاجني و.و.و. حتي تركت عملي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

وجلست في المنزل ليعتني بي بعدها ويدلّني ... سعدت

كثيرا اني وافقت علي ترك العمل واستمتاعي بحياتي

الجديده مع زوجي الذي اعشقه ... بعد ولادتي مباشرة

وقع هو في ضائقة ماليه شديده بعد ان تركه شريكه

في العمل واصبحت شركته الصغيره علي حافّة الهاويه

... عرضت عليه وقتها ان يأخذ نصيبي في الميراث

ويستمر في شركته بدون شركاء ... رفض وقتها رفضا

تام ان يأخذ شئ من اموالي مما جعلني الح عليه يوميا

حتي وافق اخيرا واخذهم ... قاطعتها عنان قائله ...،،

معني هذا انك اصبحت شريكته في العمل ...،، رفعت

شفق حاجبيها بستغراب شديد قائله ...،، مؤكدا لا هو

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

زوجي وليس بيننا شراكه .. كانت تتوقع ذلك ،،  
اشارت لها عنان ان تكمل .. فأكملت قائله ..،، بعد ان  
انشأ شركته الخاصه .. اصبحت لا اراه الا قليلا جدا ..  
ولكنه كان دائما يعتذر لي عن تقصيره محاولا  
تعويضي باي شئ ... بعدها حملت للمرة الثانية في ولدي  
الصغير آمن .. كنت متعبت جدا وقتها حتي ان امي  
جاءت للعيش معي حتي وضعت بسلامة الله ... بعد  
ولادتي الثانية اصبحت اهتمامه بي يقل تدريجيا .. لم  
اكن اهتم كنت مسؤله عن طفلين مشغوله بهم تماما  
.. ولكنه كان يخرج معنا في العطله كنا نتسلي  
كثيرا انا وهو والاولاد .. اولادي يحبونه كثيرا وهو

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

يعشقهم .. كانت حياتنا مستقره حتي الثلاث سنوات  
الماضيه .. اسوء سنوات مرت علي في حياتي كلها ..  
انقلب زوجي رأسا علي عقب لم يعد يجلس معنا حتي  
ايام العطلات الرسمية .. دائما في العمل لا يأتي الا بعد  
منتصف الليل .. اصبحت علاقتي به شبه معدومه .. لم  
اعد اراه ... توقف عن الكلام معي تمام في اي شئ  
وحين اواجهه يصرخ بي قائلا ..،، انا اعمل لأجلكم  
.. لأجل ان تعيشو حياة رغيدة كما كنتي تعيشين من  
قبل .. وهكذا الحال كلما ضاق بي لأتكلّم معه  
يصيح بي ......تارة يمر بضائقة ماليه.. وتارة يحاربونه  
لكي لا ينجح ..وتارة انا اسعي لأن اكبر مشروعي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

لأجلكم .. وهكذا حتي اسكت تمام عن الكلام ..  
الي ان انتابتني نوبة بكاء متكرره .. كرهت اولادي  
وكرهت حياتي حتي انني كرهت نفسي .. لم اعد  
أكل ولا اشرب حتي ضعف بدني تمام ... وهو لا يهتم  
حتي انه اصبح يببب خارج البيت ليالي كثيره بدون  
إبداء اي اسباب .. لم يعد يعتذر علي تقصيره ولم يعد  
يشعر انه مقصر من الاساس .. اصبحت عصبية جدا  
.. اصبحت في اولادي ولم اعد اهتم بهم ولا بحياتهم  
.. تركتهم للخدمات واصبحت اهييم علي وجهي ليلا  
وانام طوال النهار في نوبات إغمائية لا اشعر بمن حولي  
.. انقطعت عن اصدقائي وعائلتي وحتى عن نفسي لم

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اعد اريد شئ .. وفي يوم شعرت بالاكتئاب يتسلل  
مساماتي .. ذهبت لأكثر من طبيب نفسي ليوصف لي  
بعض ادوية الاكتئاب والمهدئات لأنام ليلا ولكن لا  
جدوي .. حالتي تسوء يوما عن يوما حتي تعبي النفسي  
اصبح جسدي .. بدأت اشكو من ألم في عظامي وبعده  
مغص شديد في بطني شخصه الاطباء انه قولون عصبي  
.. انا امووت فعليا من اهماله لي .. ،، احتدت نظرتها وهي

تقول .. ،، مؤكدا انك تريني تافهه مثل الاطباء  
السابقين .. احدهم قال لي انك فتاة تعودت علي  
التدليل يجب ان تكبري وتري الحياة بعين عاقله  
.. زوجك يسعى في عمله من اجلكم ماذا تريدن

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اهتمام اكثر من ذلك .. انتي امراه لا تجد مشكلت  
في حياتها فتصنع مشكلت تشغلها لتصبح ضحيه ...،،  
ابتسمت عنان قائله ..،، اعرف هذا الطبيب ...،، نظرت  
لها شفق وهي ترفع حاجبيها ففاجأتها عنان قائله ..،،  
هل تحمليين صورة لزوجك ..،، ابتلعت شفق ريقها قائله  
بتعجب ..،، لماذا تريددين رؤيته ..،، قالت لها عنان  
بكل ثبات ..،، ستعرفين حين اراها ..،، اخرجت شفق  
صوره حديته لزوجها لتعطيها لعنان وهي لا تفهم شئ  
... نظرت عنان للصوره بتمعن لمدة تزيد عن الدقيقتين  
وابتسامتها لا تفارق شفيتها لتناولها لشفق مرة اخري  
فتقول لها بكل ثقه ..،، زوجك يخونك شفق ...

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

سكتت لحظه ثم اكملت ...،، اممم وغالبا هي امرأة  
تعمل معه ...،، شهقت شفق وهي تقوم من مقعدها وتضع  
يدها علي صدرها قائله ...،، كيف تجرؤين علي قول  
هذا ؟! زوجي رجل محترم جدااا ...،، مازالت عنان  
تجلس مكانها لتطالعها بكل ثبات قائله ...،، انا اقول  
لك شئ واثقت منه منه في المئه .. كونك لا  
تصدقين فهذه مشكلتك الاولي شفق .. اما عن باقي  
مشكلاتك سنتحدث بها في وقت لاحق لانه من  
الواضح انك تنهين الجلسه الان ...،، لم تنطق شفق مرة  
اخرى بل اخذت تهز رأسها يمينا ويسارا بعدم تصديق ..  
لتأخذ حقيبتها خارجة من الغرفة عازمه ان لا تعود

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

لعنان هذه المجنونه مرة اخري .. كيف تقول علي  
زوجي خائن .. كيف تجرّرت ؟! ... !

\*\*\*\*

اتجهت عنان لمكتبها وهي تبتسم قائله ..،، مازال  
الوقت باكرا علي الصدمة شفق ..،، تحدثت الي  
المرضه عبر الهاتف الداخلي تسألها عن حالات اخري  
لتجيبها ..،، بلا .. فتستعد عنان للمواجهه الاكبر مع  
عمر.....

توجهت للمطعم المجاور لتجلس علي اول طاولة تقابلها  
تحتسي فنجان من القهوة .. فهي متيقنه تماما انه لم يأت  
بعد ... فهو لا يعرف انها انتهت مناوبتها باكرا اليوم ..

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

علامات من الدهشه تعلق وجهها حين رآته يركض اليها  
مسرعاً يجلس امامها علي الطاولة ... قالت له وهي ترفع  
حاجبها ..،، كيف عرفت انني انتهيت ؟! مازال هناك  
اكثراً من ساعة علي موعدي ..،، ابتسم لها بسحره  
الخاص قائلاً وهو يناغشها ..،، عصفورتك ابلاغتني  
انك ستنتهين اليوم باكراً...،، ثم ابتسم ليكمل ..،،  
وهذا مؤكد من حسن حظي ..،،

ارتشفت بعض قطرات من قهوتها لتضعها برفق علي  
المنضده وعمر ينظر اليها بتمعن ينتظر منها ان تبدأ في  
الحديث .. نظرت لعينيهِ فوجدته ينظر اليها كمن  
يدعمها لتبدأ .. استمرو عدة دقائق يتبدلان النظرات

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

حتى تنهدت عنان وهي تقول ..،، حسنا انا لست مستعدة

لتقبل الامر ..،، ضم عمر حاجبيه قائلا ..،، لماذا ؟!

ماهي مخاوفك ..،، زفرت عنان بقوه قائله ..،، قلت لك

عمر اني لست خائفه من شئ ..،، قام عمر من مكانه

ليحرك كرسيه ويضعه بجانب مقعد عنان ليجلس

عليه مرة اخري غير مبالي لنظراتها المحدجه ..فيهمس

في اذنيها قائلا..،، بل خائفه من الفشل حبيبتي ..،،

التفت لتواجهه فوجدته يبتسم بانتصار عندما رأي

نظرتها المرتعبه لختراقه كل حصونها ...بل و كشف

كل ما يجول بخاطرهما وكل ما تشعر به في العنن دون

خفاء ...حاولت الانكار قائله ..،، فشلي انا .. ابتسمت

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

بسخرية لتكمل ..،، لم افشل في حياتي من قبل فلما  
تظن انني خائظه من الفشل؟ (فأجابها عمر مباشرة ..،،  
الحالات التي تعالجيها في عيادتك جعلتك لاتثقين  
في رجل قط .. تخافين من الحب ..ترتعبين من الخيانه  
..حتي اصبحتي تلعين قلبك الخائن الذي احبني..  
بدأتي تكرهين حصاري لك.. لا تستطيعين مواجهتي  
فتتججين بمزيد من الوقت حتي تهربين ... الي متي ؟!  
اكمل عمر وهو يشير اليها ان لا تتكلم حتي ينتهي  
..،،واجهي نفسك عنان اولاً ثم واجهيني ....انا  
استطيع طمئننتك واستطيع ايضا انا اثبت لكي بأي  
شكل تحببه اني لست رجلاً مثلهم ..ولن اكون يوماً

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

خائنا .. لانني ببساطه لم احب او اعشق احدا من  
قبلك ولن استطيع فعلها وانتي معي .. انا موشوم بك  
عنان اقترب اكثر ليكمل بحميميه ...،، انتي  
تملكين قلبي ولا اريد التحرر.. ،،  
ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تنظر اليه كالبهاء لتجده  
يبتسم لها بعشق... تنهدت براحه وهي تغمض عينيها  
لعلها تستطيع تهدأت قلبها الذي يقرع مثل الطبول  
لتقول له بأنفاس متقطعه ..،، حسنا عمر انا موافقه  
،،، فيشير للنادل خلفها لتستدير وهي تضم حاجبيها  
لتجحظ عينيها في ذهول عندما تجد النادل يحمل  
كعكة كبيرة مكتوب عليها ،،... تزوجيني ..،، وفي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

منتصفها علبته ورديه مفتوحه بداخلها خاتمه زواج  
ليلتف عمر حول المنضده ليصل للنادل الذي مازل يقف  
حاملا الكعكه فيبتسم له بشكر ويأخذ العلبه  
الورديه ليقدمها لعنان وهو يجثو علي ركبتيه ينظر  
اليها بعشق خالص فيجدها تضع يدها علي صدرها  
تحاول تهدأته ليقول ومازالت ابتسامته تشق شفتيه ...،  
بما انك وافقتي فهذا الخاتم ملكك الان ...، ثم اشار  
اليها فمدت يدها اليه وهي تبتسم والفرحة تغمر كل  
ملامحها .... ليقف عمر مستقيما يضم حاجبيه وهو  
يشير اليها برأسه يمين ويسار فيترك يدها اليميني  
ويمسك باليسري فيضع فيها خاتمه وهو يقول ...، انتي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

قبلتي بزواج وليس خطوبه ...، فتحداه بنظرة غاضبه

فيتصنع البرأه.... لتتظر بعدها اعلي كتفيه علي

مجموع الناس التي وقفت تصفق لهم مع تمنيات من

السعاده... لم تشعر يوما بأن قلبها سيقفز من صدرها

فعليا كهذه اللحظات فنظرت لعمر وهي تهمس بشفتيها

...، احبك...، لينتهي الامر وهو يقبل يدها بشغف

ويهمس لها هو الاخر...، وانا اعشقك...،،

\*\*\*\*

بعد مرور عدة ايام في بيت شفق.....

اتصلت بها حنان لتؤكد عليها ميعاد جلستها مع عنان

لتعتذر شفق انها لا تريد الذهاب اليها مرة اخري

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

متحججه انها لا تشعر بالارتياح معها ... تركت الهاتف  
علي المنضده لتذهب لمكتب زوجها تلتف حول نفسها  
محاولة فتح درج مكتبه ولكنه يغلقه بمفتاح في  
سلسلة مفاتيحه التي لا تفارقه ... تحاول ان تتغاضي  
عن اتهام عنان لزوجها بالخيانة ولكنها لا تستطيع...  
كل المؤشرات تؤكد كامها ... زفرت بضيق وهي تسمع  
اذان الفجر وزوجها مازال في الخارج ... خرجت مسرعه  
من مكتبه واتجهت للحمام لتتوضئ عندما سمعت  
صوت سيارته القادمه وهو يصفها المرآب ... صلت فرضها  
وحين انتهت وجدته كعادته صعد الدرج واتجه لغرفة  
نومهما ... سعدت خلفه لتجده يغط في نوم عميق ويضع

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

هاتفه بجواره .. التقطت الهاتف سريعا لتفتحه كي  
تلقي نظره .. فوجدته مغلق ببصمة اليد .. وضعتة وهي  
تزفر بغيظ شديد علي عجزها فهي لا تري دليل واضح  
علي خيانتة ... وفي نفس الوقت لا تستطيع ان تتجاهل  
الامر ببساطه يجب عليها ان تتأكد حتي تستريح  
....لمعت عينيها بفكرة جهنمية فتناولت هاتفه ثم  
اخذت هاتفها وخرجت من الغرفة علي اطراف اصابعها  
لتجلس بعدها علي اقرب مقعد ... أخرجت من هاتف  
زوجها بطاقة الذاكره وضعتها في هاتفها وهي تبتسم  
بخبث وانتصار لتقول ..،، لنري ماذا تخفي سيد عيسي  
...،، تخيلت كثيبيبييرا من الاشياء منذ ان صدمتها

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

عنان بأن زوجها خائن... ولكنها لم تتخيل ابداً ما تراه  
الآن .. زوجها يحتضن امرأة أخرى ليس هذا وحسب بل  
صور حميميه في اماكن مختلفه متكرره بشكل  
جعلها تركض الي الحمام لتفرغ معدتها بالكامل في  
حالة من الهياج جعلتها تتنفس بصعوبه كأنها تخرج  
آخر انفاسها ... لتجلس بعدها تفتersh الارض وهي لا  
تشعر سوي بالغثيان ودموع عينيها تأتي ان تتوقف ظلت  
هكذا اكثر من ساعة وهي لا تشعر بشئ حولها ...  
استندت علي الحائط حتي استطاعت الوقوف بعد عناء  
للتناول هاتفها وتتصل فورا بعنان ... لترد عنان بصوت  
ناعس غير مدركه لهويته المتصل فتجيبها شفق وهيا

Badr Rmadadrn

عشتار





# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

تبكي بحرقه قائله ..،، اعتذر منك دكتوراه علي  
الاتصال في هذا الوقت ولكني احتاج نصيحتك بشده  
..،، اعتدلت عنان في مجلسها قائله ..،، اعتذر منك  
ولكني لا اعرف من معي ؟! ..،، حاولت شفق ان تهدأ  
قليلا لتجيبها ..،، اناط شفق جئت اليك من اسبوع  
مضي ..،، قاطعتها عنان قائله ..،، حسنا لقد  
تذكرتك .. اكتشفت خيانتة ؟! .. اجابتها وهي  
مازال تبكي ..،، قررت ان اواجهه وانهي حياتي معه  
..،، اعترضت عنان بحدده وهي تقول ..،، لا لا لا تفعل  
شئ شفق اهدأي قليلا وابلغي الممرضه صباحا لتحجز  
لكي ميعاد غذا ان شاء الله وسنجلس سويا لانني احتاج

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

لمحادثتك اولاً...،، اجابتها شفق بالموافقه مع اعتذار

اخر علي اتصالها في هذا الوقت... اغلقت هاتفها

للتحرك بعدها مثل الألات فترجع هاتف زوجها كما

كان وتلقي بنفسها علي السرير وهي مازالت تبكي

بشده حتي غرقت في النوم....

في اليوم التالي....

ارتدت ثيابها لتذهب لعنان وهي مازالت علي حالتها

الاليه ... لا تشعر بشئ سوي الالم الشديد يغزو كل

جوارحها حتي شعرت بجسدها يتهاوي ... دخلت مباشرة

لعنان لتجلس علي المقعد امامها فتنفجر ببكاء مرير

تحت نظرات عنان المتعاطفه معاها ... بدأت تهذا قليل

Badr Rmadadn

عشطار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

بعد فتره لتتنظر لعنان بعينان حمرواتان ووجهه مكفه  
من البكاء فتقول لها ...، ماذا فعلت انا ليقتلني هكذا  
...، نظرت لها عنان بثبات لتقول لها ...، فعلتي  
الكثيييير شفق ...، ضمت شفق حاجبيها قائله ...،  
هل ستلوميني الان ...، اجابتها عنان بنفس الثبات ...،  
لقد وعدتك من قبل اني انا من سيحدد مشكلتك  
وهي واضحه وضوح الشمس ... زوجك احب الفتاة الحرة  
المنطلقه الجميله والانيقه ايضا ... احب شخصيتك  
المتفهمه والقياديه والمبدعه ... احب شفق الفتاة  
المدللة التي يطمناها اي رجل شرقي .. ليملك بعد  
ذالك قلبك وروحك وحتى كيانك كامراه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

كل ما كان يحبه اختفي بمجرد طاعتك العمياء ...  
انتى من جعلتیه انانیا لا یفكر سوی بنفسه ونزواته  
فقط .. وبعد ان جردك من شفق ذهب لیبحث عن امرأة  
اخري ترضي غروره كرجل .. لیست امرأة تجلس في  
بيتها بدون اي هدف بعد ان كانت محط انظار جميع  
الرجال ... اصبحت خاویه لامتلك لنفسها قرار بل  
اصبحت تابع له ... ویجب ان یبحث المتبوع عن ملكه  
تستطیع التحكم بقلبه متی تشاء ...، توقفت عنان  
حين رأت شفق تنظر اليها ببلاهة لا تصدق ماتسمعه ..  
لتقول بصوت متقطع ..، انا اصبحت خاویه ؟! ..،  
اكملت عنان دون الانتباه لأنھی ارشفق ... عرضت علیه

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

المال بدون مقابل حتي جعلتني شخص انتهازيا لم  
يكتفي بوقوفك جانبه مرة واحده بل كررها عدة  
مرات حتي جردك ايضا من اموالك وانت تبترسين له  
كا البلاء ... هو مستمتع بلعبته التي اعجبته في يوم  
من الايام حتي كل منها ومل وذهب ليبحث عن غيرها  
...، ظلت شفق تهز رأسها يمينا ويسارا بصدمته واضحه  
فعنان محقه في كل كلمه هي من ضحت بنفسها  
وحياتها واستقلالها من اجله وفي النهايه رمها كخرقة  
باليه باحثا عن غيرها ... نظرت لعنان بعينان تنضجان  
بالشر قائله ...، سأنفصل عنه واعدو لحياتي السابقه  
...، هزت عنان رأسها قائله .، لا فائده لم تتعلمي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

الدرس ...،، ضمت شفق حاجبها ...،، لا افهم ما تلمحين  
له ...،، زفرت عنان بقوة قائله ...،، مازلت تذكرين  
بنفسك فقط ... أليس لديك اولاد يعشقون والدهم  
علي حد قولك كما انك مازلتي عاشقة له ... مازلت  
شفق تنظر اليها ولا تستطيع الدفاع عن نفسها فهي  
حقيقة مازالت عاشقة له رغم كل شئ .... اكملت  
عنان وهي تري صرعها في عينيها ...،، لا تتسرعي شفق  
فتهدمين المعبد علي رأسك اولاً ثم علي رأس اولادك  
.. اكملت وهي تشير اليها ...،، اذهبي الان الي منزلك  
وكان شيئاً لم يكن تصرفي علي طبيعتك وابحثي  
عن اي خيط يوصلك للفتاة زوجك واريد منك معرفة

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

خطواته المقبله ... وقضت شفق لتذهب كما امرتها  
عنان وهيا مازالت تصارع ... لتوقفها عنان مرو اخري  
وهي تقول ...،،مازال امامك مزيدا من الوقت حتي  
تستطيعن التحكم في نفسك ... تحركت شفق من  
امامها لا تفهم شئ ولا تفعل شيئا سوي البكاء ..  
اوقفتها عنان مره اخري وهي تفتح باب الغرف قائله ...،،  
اتصلي بي في اي وقت من اليوم وانا انتظر منك مزيدا  
من المعلومات ...،، خرجت شفق تهيم علي وجهها حتي  
وصلت المنزل لتذهب مباشرة لغرفة نومها متجاهله  
ابنتها التي تحدثها عن يومها الحافل في المدرسه  
وولدها الذي يبكي علي لعبته المحطمه....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

\*\*\*\*

نظرت اليه عنان والشرر يتطاير من عينيها في غضب  
وهيا تقول ..،، اترك يدي عمر نحن في المشفى ..،،  
اقترب منها ليهمس في اذنها قائلاً..،، قولها واعدك  
اني سأتركك الان ..،، زفرت عنان بغضب قائله ..،،  
اجننت عمر .. اترك يدي حالا ..،، ابتسم لها عمر وهو  
يحرك رأسه قائلاً بعدم مبالاه ..،، لن اتركك عنان  
صدقيني .. ستدفعين ثمن مراوغتك لي ليلتا امس عبر  
الهاتف وانا اتوسل اليك ان تقوليها لتغلق الخط  
والهاتف نهائيا وتتركيني اتوعدك طوال الليل ..،، ثم  
نظر اليها وهو يغمز لها قائلاً ..،، سأجعلك تقوليها الان

Badr Rmadadrn

عشتار





# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

امام عيني ..،، ابتسمت بخجل قائله ..،، حسنا اترك  
يدي وانا ساقولها لك ..،، رفع حاجبه وهو يقول ..،،  
وعد ..،، اشارت اليه برأسها نعم .. ترك عمر يدها  
لتحاول عنان الهرب سريعا فتفتح باب غرفة مكتبها  
لتحاول الخروج ولكنه سبقها بخطوة واحده واغلق  
الباب سريعا ليجرها بعدها وهي تتذمر بكلمات غاضبه  
فيحتجزها امامه ليلتصق ظهرها بالحائط فتشوق بألم  
ليتغاضي عمر عن شهقتها قائلا ..،، لن تخدعيني مرة  
اخرى يا قطتي ..،، تمتعت عنان بغيظ قائله ..،، اقسم  
بالله انك رجل مجنون كلياً ..،، ابتسم لها وهو ينظر  
لشفتيها المحمرتين بشغف وجوع متجاهلا نظرتها

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

النارية الحمراء كما يصفها دوما ليقول...،، هيا قولها  
...،، تنهدت عنان مستسلمه لحصاره قائله بصوتها المثير  
لكل خلاياه ...،، انا احبك عمر ...،، لم يستطيع  
تمالك نفسه وهو ينهال عليها بقبلت ادمتها ... متجاهلا  
دفعها المستميت له حتي تاوهت من الم يدها علي صدره  
... ابتعد عنها وهو ينتهت وانفاسه تختلط بأنفاسها  
المتسارعه ليقول لها وهو يرفع اصبعه في وجهها ...،،  
هذا عقابك كلما حاولت الاحتيال علي وخداعي ...،،  
استدار ليخرج من الغرفة مع مشاعره التي لاتزال ملتهبه  
.. هو لم يعاقبها بقدر ما عاقب نفسه ليتذوق رحيق

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

شفتيها الذي سيحرم منه عدة شهور حتي تحدد هيا  
موعد الزواج...

جلست عنان علي مقعدها تحاوط جسدها الذي يختض  
بيدها لعله يهدأ قليلا ... لقد اصببت بحمي العشق التي  
لن تبرأ منها ابدا ... لقد امتلك عمر كيانها بعد ان  
امتلك قلبها منذ عدة اشهر وسيكون جسدها بأكمله  
ملك له بعد عدة اشهر اخري ... يا الهي ماذا فعلت ؟ !  
قالتها عنان بصدمته شديده كأنها لم تشعر بتملكه  
سوي الآن.....

\*\*\*\*

ليلا في منزل شفق.....

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

تسللت عبر غرفة نومه بهدوء تاام حتى استطاعت  
اخيرا ان تأخذ سلسلة مفاتيحه خلسه لتتنزل الي غرفة  
مكتبه بالاسفل فتحاول فتح درج مكتبه السري ...  
ابتسمت شفق بعد ثالث محاوله لينفتح الدرج علي  
مصرعيه لتخرج منه اوراق وسنادات كثيره حتي  
وجدت بعض اشياء لا تعلم حتي الا اهميتها ... وجدت  
عقد شقة ايجار بأسمه وورقة اخري مكتوب بها دعوه  
الي حفل كبير في بلدة اخري بعد عدة ايام من الان ...  
وضعت شفق اوراقه كما كانت لتتسلل مرة اخري وتضع  
مفاتيحه كما كانت ايضا خرجت من الغرفة لتكلم  
عنان تحكي لها ما حدث...

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

اجابتها عنان عبر الهاتف بعد ان قصت عليها ما وجدته  
...، احجزي مقعدين ذهابا وعوده في نفس اليوم علي  
الطائره ... لكي ولحنان لتذهبا سويا لمكان الحفل  
...، ضمت شفق حاجبيها قائله ...، ما دخلي انا بحفلات  
عمله خارج البلاد ...، تأففت عنان قائله ...، اريدك ان  
تري شيئا ما .. لا تناقشيني شفق حتي تعودى ...، انتهت  
شفق المكالمه وهي تشعر ان الاسوء لم يأتي بعد ...  
لقد بدأت تقتنع ان هذه الصور مجرد نزوه وانتهت لأن  
التاريخ المدون علي الصورة من اشهر بعيدة مؤكدا  
كانت عميله عنده ولم تتعدى العلاقه الي اكثر من  
نزوه عابره ... غير ان معظم الصور كانت في اماكن

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

عامه وليست في شقه خاصه فرغم كل شئ هيا واثقه  
ان زوجها يخاف الله ولن يفعل شئ يفضبه.....

بعد عدة ايام علي متن الطائره المتجه الي بلد مجاوره  
....

ابتلعت شفق ريقها بصعوبه وهي تتشبث بيد حنان قائله  
،،، انا مرتعبه حنان .. ،، ربطت حنان علي يدها قائله  
،،، سيكون كل شئ بخير ان شاء الله لا تقلقي .. ،،

اجابتها وهي تنظر من نافذة الطائره ..،، لا اعلم لماذا  
اصرت عنان ان اذهب خلفه هذه الحفلات تتكرر  
كثيرا بحكم عمله وانا تعودت عليها في البلاد  
وخارجها فما اختلاف هذه الحفله عن غيرها....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

قالت لها حنان ..،، سنعرف شفق ما اختلافها عن غيرها

... اعتبريها فسحة لنخرج قليلا ونرفه عن انفسنا ...

دعي القلق الان واستمتعي بالجو الجميل ..،،.....

دخلت حنان وشفق للضدق المقام فيه الحفل لتتنظر اليه

شفق بنبهار وهي فاخرة فاها مما تراه ... قاعة كبيرة

جداا تضم اكثر من مئات الطاولات المزينة بعنايه ...

وكل طاولة تتدلي فوقها سرايا ضخمة بلون الذهب

الخالص .. وفوق كل طاولة مجموعه من الزهور الملونه

برائحة منعشه للحواس ،،... ماهذه الضخامة ...،، قالتها

شفق وهي مازالت منبهره ... اجابتها حنان ببتسامه قائله

...،، معك حق القاعة مبهرة جدااا ..،، اشارت اليها حنان

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

ان يخرجنا من القاعة ليستأجرا سياره يتسكعان بها عدة  
ساعات حتي يبدأ الحفل...تبعثها شفق وهي تنظر الي  
النساء من حولها وهم يتفحصوها بشمئزاز وضيق ...  
ينظرون اليها بعبائتها السوداء وحجابها الغير متقن  
...وكل واحدة فيهم تكشف من جسدها اكثر مما  
تخفي ... خرجت شفق من الفندق لتذهب هيا وحنان  
يتناولان الطعام في احدي المطاعم الراقية ويتذكran  
طفولتهم معا وبعض المواقف التي لاتنسى...بعد ان  
انتهوا من الطعام خرجو سريعا ليلحقا بالحفل قبل ان  
يبدأ جلسا الاثنان علي طاولة في نهاية القاعة بعد ان  
عجت القاعة بالمدعوين...ظلت شفق تبحث عن وجه

Badr Rmadadrn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

زوجها في وجوه الماره حتي وجدته اخيرااا...وياليتها ما  
وجدته .. هالها منظره وهو يضم امرأة صارخة الجمال  
احلي وابهي من صورها علي هاتفه ... يمشي بجانبها  
ويضع يده علي خصرها بتملك تام وهي تضحك  
بطريقة مغويه عندما همس في اذنيها ليضحك بعدها  
غامزا اياها فتلكزه في يده وتعض علي شفيتها السفلي  
بكل وقاحه ... اقشعر بدننا وشعرت بالقاعه تدور بها  
فأسندتها حنان قائله ..،، ما بك شفق ماذا حدث ..،،  
نظرت حنان امامها لتجد المشهد التي تنظر اليه شفق  
فتشعر حنان بوغزة في قلبها فأخذت شفق من يدها علي  
الفور خارج القاعه لتكلم عنان وشفق مازالت علي

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

صدمتها لا تنطق حتي ... اخبرت عنان بما حدث  
فامرتهما الأخيره بأن ينتظرا سويا حتي يصعد عيسي  
للغرفه برفقه امراته... ومهمته حنان ان تجعل شفق  
ترهم سويا وهما يدخلان الغرفه ... حاولت حنان ان  
تعرض فأجابتها عنان بصرامه قائله ..،، افعلي ما  
امرتك به حنان .. لن تفيق شفق الا ان رآته يخونها  
بكل ما تحمل الكلمه من معني يجب ان ينتهك  
عاطفتها كليا حتي تستطيع اخراجه من قلبها بقوه  
وقتها ستعود شفق الي ماكانت عليه يوما ... يجب ان  
تصدم بشده .. ابتلعت حنان ريقها بصعوبه وهي تنظر  
لشفق بألم لتغلق الهاتف بعدها وتحاول اقناعها ان ينزلا

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

سويا ليراقبا عيسي مع الفتاة التي يصطحبها ... لتجهش

شفق في بكاء مرير وهي تلمح خديها بكل قوة

وتصرخ بكل ألم مما جعل حنان تبكي هي الاخرى

علي صديقتها مع محاولات عديده لتهدأتها بائت بالفشل

..لتحتضنها حنان بشده حتي بدأت تهدأ قليلا....

بعد فتره قصير خرجت شفق من السياره لتشير بعدها

لحنان بعدم تتبعها ...حاولت حنان ان تعترض ولكنها

اصرت ان تذهب بمفردها ... بخطوات ثابتة وقلب محطم

وجوارح منهكه مضت شفق في طريقها للقاعه مرة

اخرى ومن حسن حظها ان الاحتفال اوشك علي الانتهاء

لتقف في زاوية خاليه من الماره تشاهد زوجها وهو يضم

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

اليه هذه الفتاه ثم يخطو معها وهما يترنحان من  
الضحك والسعاده ومازل يهمس اليها وهي تضحك  
بوقاحه ... تابعتهم حتي ركبا المصعد ... ظلت واقفه  
حتي رأت الطابق الذي وقف فيه المصعد ولحظها الجيد  
انهم توقفوا في الطابق الثاني ... صعدت علي الدرج  
سريعا تبحث عنهما يمينا ويسارا حتي لمحت باب غرفه  
يغلق ببطئ اسرعت اليه لتتنظر عبر الباب الذي لا يزال  
موارب لتسمع ضحكتها العاليه وبعض الهمهمات  
الحميميه ليغلق بعدها باب الغرفه تماما ... للحظه  
واحد قررت ان تدخل عليهما وتنفجر في هذا الخائن  
لنتركه بعدها بلا رجعه ولكن رنين هاتفها جعلها

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

تبتعد عن باب الغرفة لتتنزل سريعا وهي تجيب حنان انها

بخير وستنزل الان ليلحقا بميعاد الطائره ... طوال

الرحله لم تنطق شفق بكلمة واحده حتي قلقت عليها

حنان كثيرا.... لتعبر حنان لعنان عن قلقها فتطمئنها

عنان ان تتركها تماما الان...

ظلت شفق علي هذا الحال يومين كاملين بعد الانهيار

الأخير لم تسقط منها دمعة اخري كأنها اصبحت بلا

قلب بلا مشاعر ولا حتي احساس

ذهبت لعنان بناء علي طلبها لتجلس امامها فتنظر اليها

عنان لتجدها امرأة اخري ... نظرات عينيها جامدتين

كلوحين من جليد ... بلا روح.. للحظه شعرت عنان

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

بالاسف تجاهها ولكنها لم تخطئ من قبل... مع الوقت  
ستستعيد شفق روحها المعذبه لتشكلها كما تشاء ...  
تنحنت عنان قائله ..،، اتريدين الانتقام ...،، نظرت  
اليها شفق بغل قائله ..،، لن استطيع النظر في وجهه ..  
اريد الانفصال وقبلها اريد مواجهته ..،، تنهدت عنان  
قائله ..،، ممن انتي غاضبة اكثر منها ام منه ؟! ...  
تكلمت شفق بحقد قائله ..،، فتاة قدره وحقيره اريد  
قتلها ..،، ابتسمت عنان قائله ..،، كنت اعرف انك لم  
تكرهيه بعد ولن يحدث هذا ابداا فعشقتك له اكبر  
من اي خيانة او حتي قتل ...،، نظرت لها شفق بغضب  
قائله ..،، بل كرهته بشده واريد ان ابتعد عنه ..،،

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

واجهتها عنان بنظرات ثاقبه ..،، لو كرهتيه لما اردتي

الانتقام منها وشعور يغمرك بقتلها لانها ببساطه

اخذته منك ..،، قبضت شفق علي يدها حتي ابيضت

مفاصلها بغضب شديد قائله ..،، ماذا تريدن مني ؟!

مازالت عنان مبتسمه وهي تقول لها ..،، زوجك يحبك

كثيرا بل ويخافك شفق ..،، ضحكت شفق بستهزاء

قائله ..،، يحبني كثيرا امجنونه انتي ؟! اجابتها عنان

قائله ..،، هل كنت مجنونه حينما قلت لك ان زوجك

يخونك ؟! .. رفعت شفق حاجبها قائله ..،، ماذا

تقصدين ..،، اكملت عنان وهي مازالت تنظر في عينيها

مباشرة قائله ..،، اريدك ان تصدقيني في كل كلمتا

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اقولها لك وانا واثقتَ منها تمام ... زوجك شعر بملل  
في حياته الزوجيه وهذا الخطأ يقع عليك اولاً كما  
قلت لكي سابقاً هو احب فيكي امرأة اصبحت اخري ...  
ولكن هذا لا يمنع انه مازال يعشقتك يعشق امراته  
السابقه .. اكملت عنان غير مبالايه بنظرات شفق  
المستهزئه ...،، اريدك ان تعودي شفق كما كنتي  
سابقاً وقتها سيعود اليك زوجك وقبلها ستعود اليك  
حياتك بأكملها لتتحكمي فيها كما تشائين ..  
اشارت اليها عنان بسبابتها قائله ...،، هل تريدان العوده  
شفق ؟!

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

نظرت اليها بكل اصرار وكان مشاعرها السلبيه تعطيها  
طاقة جباره ...، نعم اريد وبشده ...، ابتسمت لها عنان  
وهي تمد اليها يدها قائله ...، صافحيني اولا وسأجعلك  
تعودين وبقوه لتدمري كل من اذاك وتتربعي علي  
قلب زوجك مرة اخري وسيصبح هو خاتما في اصبعك  
.... وليس هذا وحسب ..... سأجعلك تفعلين كل  
مايرضي غرورك كأمرأة جرحت في كرمتها ...،  
صافحتها شفق وهي تشعر بالثقه الشديده في كل ما  
تقوله عنان وتشعر بقلبها ينبض بالامل مرة اخري..  
اخرجت عنان من حقيبتها بطاقه واعطتها لشفق التي  
اشارت اليها بعدم فهم... قالت لها عنان بحماس ...، اولا

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

ستعودين بشكل جديد ... هذا عنوان اكبر مركز  
تجميل في البلده ستذهبين اليه وانا سأحدث مع  
صاحبتة لتهتم بك وستعودين بعد عدة جلسات اصفر  
بعشر سنوات ... ابتسمت شفق بمرح لقد اعجبتها  
الفكرة كثيرا... لتضيف عنان ..،، متي سيعود  
زوجك ..،، اجابتها شفق والحزن يعود لعينيها قائله ..،،  
غدا ميعاد رجوعه ..،، قالت لها عنان ..،، جيد جدا  
..،، اريد منك اليوم ان تذهبي للمركز التجميل  
وتحددي ميعاد جلساتك ثم تذهبين بعدها مباشرة  
لمركز التسوق اريد منك ان تغيري جميع ملابسك  
الخارجيه منها والبيتيه

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

...اجابتها شفق...، حسنا سأفعل...، اكملت عنان...،،

اريد منك ايضا العوده للعمل...، نظرت اليها شفق

بندهاش قائله...، عمل؟! وهل سيوافق... ابتسمت لها

عنان وهي تغمز لها قائله...، سيوافق بعد المظهر

الجديد ان شاء الله لا تتعجلي.. اخرجت عنان بطاقة

اخرى من حقيبتها لتعطيها لشفق قائله...، هذا عنوان

شركه من اكبر شركات تصنيع الازياء في البلده اريد

منك ان تذهبي باكرا ببعض من اعمالك التصميميه

وانا سأكلم بعضا من معارفي هناك ليتدبر لكي عمل

معهم...، لمعت عين شفق وهي تقول...، انا املك الان

اموال كثيره استطيع بها ان ابدا عملي الخاص...،،

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

سعدت عنان بشده وهي تقول ..،، ممتااز ..،، اريد منك  
ان تبدأي من الان .. ولا تتكلمي مع زوجك في اي شئ  
اريده متفاجاء بك..،، .....

خرجت شفق من عيادة عنان وهي شخص اخر ماعادت  
تشعر بألم ولا بحزن لم تعد تشعر سوي بالامل في غدا  
افضل وحياة سعيده ستستعيد حياتها وأولادها وزوجها  
وسعادتها مهما كان الثمن .... اتجهت مباشرة لمركز  
التجميل لتقابل ا لمسؤاله عنه وتحدد لها بعض جلسات  
ليست بكثيره .. ثلاثة شهور فقط وستصبح امرأة اخري  
... خرجت بعدها لمركز التسوق وهي تشعر بالسعاده  
الشديده ... ظلت تتسوق لأكثر من ثلاث ساعات ابتاعت

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

بها كل ما تحتاجه من ملابس جديدة بقياسات اقل  
قليلا من قياسها مع موديلات مختلفه تماما عما ترتديه  
منذ ان تزوجت ... عادت شفق لبيتها بروح مختلفه  
كثيرا عما كانت عليه منذ عدة ساعات مضت ..  
اخفت ملابسها الجديده مع اكسسوارت وحلي وحقائب  
واحذيه من اشهر وافخم الماركات العالميه... اطمئنت  
علي اولادها نائمين لتعود لغرفتها تستلقي بارهاق شديد  
ولكنها سعيده.... نعم انا سعيده وشتان الفرق بين  
اليوم والبارحه... نامت شفق قريرة العين مبتسمه  
متحمسه لما ستفعله غدا.....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

استيقظت عنان علي رنين هاتفها وهي تزفر بضيق  
قائله... اتمني ان اتذكر اغلاقه في ليلة واحدة  
... نظرت عنان لشاشة هاتفها المضيئه بعين مفتوحه  
والاخرى مغلقة لتراه رقم مجهول... اجابت عنان  
المتصل يقينا منها انها احد مرضها كالعاده... اعتدلت  
عنان في مجلسها فزرعه عندما وجدت عمر علي الجانب  
الاخر يقول لها بغضب شديد...،، اذا انتي لا تجيبي عليا  
انا فقط؟!...،، تنفست عدة مرات حتي تهدأ لتجيبيه  
قائله...،، انا مازلت غاضبة منك عمر ومازلت انت  
معاقب...،، ابتسم عمر بخبث علي الجانب الاخر وهو  
يقول...،، انت من بدأتى بستفزازي عنان.. زفرت عنان

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

بضيق ليكمل عمر بصوت يحمل في طياته الشوق  
الشديد ...، وافقي علي تعجيل الزواج حتي لا اكررها  
مرة اخري ...، اغمضت عينيها بشده وهي تخلل خصلات  
شعرها بأصابعها من الحيره لتقول له برجاء ...، عمر لا  
تبدأ الان ارجووك ...، كأنه لا يسمعها وهو يقول ...،  
لقد اشتقت اليك كثيييييرااا ... انا لا استطيع النوم  
منذ ان تذوقت شفتيك عنان ...، اقشعر بدننا واحمر  
وجهها بشده ثم انتفضت لتقول له بغضب شديد ...،  
انهي الحديث الان عمر قبل ان اغلق الهاتف في وجهك  
...، انفجر عمر من الضحك الشديد حتي انتابته نوبتا  
سعال مما جعل عنان تختض بشده قائله ...، ما بك عمر

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

..هل انت بخير ؟!تناول عمر بعض رشقات من الماء حتي

هذا السعال قليلا ليجيبها ..،، انا بأفضل حال ...

ستحددنين الان ميعاد للزفاف ام اتركك لتفكري

للغد وتعطيني قرارك في الصباح ..،، تنهدت عنان

قائله ..،، ارجوك عمر لا تضغط علي .. افهمني انا

لست مستعده لتقبل الامر لقد اقتحمت عالمي منذ عدة

اشهر ..،، قاطعها عمر قائلا ..،، كم تحتاجين من

السنين حتي تقرري عنان ..،، حاولت ان تتكلم فاقضها

عمر قائلا ..،، قلتي لي يوما انك لست جبانه ولكنك

تؤكدين لي اليوم انك اجبن فتاة علي وجه الارض ..

لم يعطيها فرصه للرد ... لقد شعر بالاهانه بأنها مازالت

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

الي الان لا تثق به ولا بمشاعره نحوها .... لن اضبط  
عليكي عنان حين تكوني مستعدة اخبريني واتمني  
وقتها ان اكون في انتظارك .. قالها وهو ينهي بعدها  
الحديث ..،، اراك بخير ..،، تركت عنان الهاتف من  
يدها وهي تشعر بالندم عما قالت له لعمر لتقول بعدها  
كانها تحدثه ..،، نعم انا خائفه من الارتباط لست  
متأكده تماما ان عمر هو الشخص الذي سأعيش معه  
باقي ايام حياتي .. مازلت خائفه من ان اكون اخطأت  
الاختيار ... تنهدت عنان بألم وهي تنظر لصورة والديها  
قائله ..،، كنت اتمني وجدكما معي في هذا الوقت ..  
لتسقط دمه من عينها حزنا علي فراقهما ... اخرجها

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

رنين الهاتف من جلستها المنضرده هذه فتنظر عنان  
للساعة المعلقة لتجدها تجاوزت الثانية بعد منتصف  
الليل .. اخرجت هاتفها لتري من المتصل في هذا الوقت  
فتجدها شفق تنهدت عنان قبل ان ترد عليها قائله ..،،  
صباح الخير شفق ..،، شعرت شفق بالحرج الشديد  
لتجيب عنان قائله ..،، اعتذر منك بشده عنان انا اعلم  
انني اثقل عليك كثير .. ولكن كما ترين ليس لي  
احد غيرك يقف بجواري ..،، شعرت عنان ببعض الندم  
لانها اجابت شفق بتملل لتقول لها ..،، لا تهتمي حبيبتي  
انا كنت مستيقظه .. ثم انا من قلت لكي ان تتصلي بي  
في اي وقت ... هيا احكي لي ماذا حدث ؟ هل عاد

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

زوجك من السفر ؟! ..،، اخفضت شفق صوتها وهي  
تقول ..،، نعم .. لقد عاد منذ نصف ساعه ولكني رأيت  
شئ جعلني اشعر اني سأموت غيظ وقهراا ..،، انتبهت لها  
عنان بكل حواسها لتقول ..،، ماذا رأيتي ..،، اجابتها  
شفق وهي مازالت تهمس ..،، رأيتة يفتح علبة كبيره  
تحتوي علي طاقم كامل من الالماظ ان لم تخدعني  
عيناي.. ووضع بداخلها بطاقة مبهرة عليها نقش بارز  
لقلب احمر كبير ... ليغلق بعدها العلبه وهو يلتفت  
يمينا ويسارا ثم وضعها في حقيبة السيارة الخلفيه  
وصعد لفرفته وهو يتسلل حتي لا اراه ...،، اكملت شفق  
بحزن شديد ..،، لقد ترجيته كثيرا ليغير لي خاتم

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

الزواج الذي ضاق علي بعد ولادتي ... ليجبني وقتها ..،،

لا يوجد معي مايكفي من المال انتظري في وقت اخر

... وانا منتظره منذ مايقرب من خمس سنوات ..،،

ابتسمت عنان وهي تقول لها ...،، لا تحزني شفق

ستأخذين بئارك وتعوضين كل مافاتك حبيبتي ..

ولكننا الان سنالع معه قليلا ..،، فتحمست شفق قائله

...،، هيا قولي لي ماذا افعل ..،، .....

في اليوم التالي ... بيت شفق...

نزلت شفق متسلله للحديقه بجوار المرأب بعد ان

تأكدت ان عيسي مازال نائما .. اخرجت مفاتيح سيارته

لتفتح حقيبتها الخفيه ... نظرت للعبه القطيفيه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

بلونها الزمردى الخلاب لتفتحها فتري طاقه من اللماظ  
يخطف النفاس بتصميمه الرائع .. ابتسمت بغيظ  
... لتفتح بعدها البطاقه الموضوعه بداخل العلبه وهي  
تنظر اليها بنهار .. لتقرا ماكتبه زوجها ...، هذه هديه  
بسيطه تعبيرا عن سعادتي معك في رحلتنا الاخير  
...، كادت ان تمزق البطاقه من حرقتها ولكنها  
تذكرت تعليمات عنان فتركت العلبه مفتوحه  
ووضعتها مكانها في الحقيبته مرة اخري ثم اخذت  
البطاقه لتضعها في دواسته المقعد الامامي وتركت  
حقيبته السياره بعد ان وضعت بها عروسته نوليا المفضله  
وبابها الامامي مفتوحين ... ثم بكل هدوء جلست علي

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

مقعدها بالحديقه ونادت علي اولادها ... امرت آمن ان  
يذهب ليوقظ والده .. انتظرت قليلا حتي سمعت  
خطوات عيسي وهو ينزل من علي الدرج لتشير لنوليا ان  
تفتح حقيبتة سيارة والدها سريعا لتخرج منها عروستها  
التي سألتها عنها نوليا قبل قليل ... ركضت نوليا  
لسيارة والدها فوجدت عروستها وبجاورها علبتة  
مجوهرات انيقه فتحتها فنبهت الفتاه لما رآته لتذهب  
ركضا لوالدتها تريها ماوجدته ابتسمت شفق بخبث  
حينما رأت عيسي يقف مذهولا ... شهقت شفق وهي  
تصيح ..،، يا الهيييييي ما هذا عيسي ..،، ابتلع عيسي  
ريقه بصعوبه وهو يبحث بعينيه عن البطاقه فلم يجد

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

شئ ... هزته شفق بشده وهي تقول ...،، ما بك حبيبي ...

نوليا افسدت مفاجئتک ؟ !

اجابها عيسي وهو يشعر بهبوط شديد انتابه من الرعب

...،، ن نعم حبيبتى لقد افسدت المفاجاه ...،،

احتضنته شفق بشده وهي تقول ...،، لا حرمني الله

منك حبيبي لقد سعدت به كثيرااااا ...،، تركته

سريعا وهي تغلق العلبه ثم تأخذها وهي تركض بسعاده

بالغه ناحية الدرج صاعده لغرفتها وهي تشعر بنشوة

النصر.... لتترك عيسي خلفها يبحث كالمجنون عن

البطاقه ... وهو يتخيل ان اولاده هم من عبثو بأشيائه

كاعادتهم ... فوجدها اخيرا ملقاة في دواسة المقعد

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

الامامي فأخذها سريعا ليمزقها اريا وهو يتنفس  
الصعداء ان شفق لم ترها ليرمي بها مباشرة في سلة  
المهملات وهو يكاد يقتلع شعيرات رأسه من الغيظ  
...أغلق حقيبة السيارة والباب الامامي ليجلس مكانه  
وينطلق بأقصى سرعه تحت انظار شفق التي تضحك  
بهستيريا علي حالته وهي تنظر للطاقم تكاد تطير  
من فرحتها انها فازت به ... لتقول بعدها بكل برود  
والسقيع يغلف كلمتها ..،، لقد ربحت اول جوله  
ومتحمسه للمزيد سيد عيسي .....

\*\*\*\*

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

بعد مرور ثلاثة اشهر.....

نظرت لنفسها عبر المرآة بنهار شديد غير مصدقه لما

تراه ... جسدها اصبح انحف مع تصفيفه جديده لشعرها

الذي غيرت من لونه ايضا بالاضافه لبعض مستحضرات

التجميل مع هذه الازياء الجديده اصبحت من اجمل نساء

الكون .. ابتسمت لها مريم مسؤلة التجميل وهي تقول

،،، ماشاء الله تبارك الله بأقل مجهود واقل وقت

اصبحتي جميلة جداا لتشير اليها بغمزة من عينها بل

واصغر سنا ..،، نظرت لها شفق بمتنان قائله ..،،

اشكرك كثيراا حبيبتي علي ما فعلتية معي ..،،

اجابتها مريم ..،، لا تقولي هذا انتي جميله بدون اي

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

شئ كنتي تحتاجين فقط بعض الاهتمام ...،، شكرتها

شفق بشده لترتدي بعدها حجابها وتحرج من مركز

التجميل اكثر ثقه وجمالا... ركبت سيارتها وهي

تبتسم قائله ..،، لنري ردة فعلك سيد عيسي علي

مفاجئات اليوم...

وصلت للشركه فدخلت من بابها الرئيسي تحت انظار

الجمع المبهور بهذه السيده الانيقه ... نظرات الاعجاب

من العاملين مع بعض نظرات الحقد والغيره المصوبه

بتجاهها من احدي العاملات ... لتصعد شفق حيث

مكتب رئيس مجلس الاداره وهيا تتهادي بثقة شديده

... وجدتها تجلس بكل جراه كمن تملك الشركه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

بمن فيها .. شعرت بالغضب حتي انها ارادت صفعها بشده

ولكنها تماكنت اعصابها سريعا لتطرق علي باب

مكتب رزان التي لم تنتبه الي الان لوقوف شفق امامها

.. نظرت لها رزان وهي ترفع حاجبها قائله ..،، من انتي ؟!

لتجيبها شفق وهي ترفع رأسها ..،، هل عيسي بالداخل

..،، وقفت رزان باستقامه و بتحدي واضح لشفق لتقول لها

ببتسامه صفراء ..،، هل لديك ميعاد سابق ..،،

تجاوزتها شفق وهي تشعر بالنيران تتصاعد لوجهها

لتفتح باب المكتب غير مباليه لأعتراض رزان....

انتفض عيسي وهو يضم حاجبيه قائلا ..،، ماهذه

الضجه ... ليقطع كلماته وهو يتفحص شفق المبتسمه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

لردة فعله وهو ينظر اليها بنبهار وصدمه كمن رأي شبح  
عاد من موته... نظرت رزان لهما وهما يتفحصان بعضهما  
البعض وهي لا تفهم شئ .. لتتخسر رزان بغيظ عندما  
رأت عيسي بدأ يبتسم بإعجاب شديد للواقفه امامه ..  
للتكلم رزان من بين اسنانها قائله ..،، حاولت ان اسألها  
من هي سيدي ولكنها ... اشارة من عيسي جعلتها تبتلع  
باقي كلمتها ليقول عيسي وهو مازال مبتسما ..،،  
اخرجني واغلق الباب خلفك رزان ..،، التفتت اليها  
شفق وهي تنظر اليها بإحتقار متجاهله وقفتها وهي  
فاغرة فاها لتمشي شفق بخطوات ثابتة حتي تصل  
للمقعد امام عيسي فتجلس وتضع ساق فوق ساق ... نظر

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

عيسي لرزان التي مازالت علي وقفتها المشدوهه ليصرخ  
بها قائلا ..،، مابك رزان قلت لك اخرجي واغلقي  
الباب خلفك ..،، انتفضت رزان لتلتفت سريعا وتخرج  
من باب المكتب وهي تجز اسنانها بغيظ شديد ...  
اوقفنها شفق قبل ان تغلق الباب قائله ..،، اريد فنجان  
من القهوه يافتاه ..،، لم تنظر اليها رزان وهي تشعر  
بالاحتراق ... لتوجه شفق كلمتها لعيسي قائله ..،، هل  
هيا صماء ؟! ابتسم لها عيسي قائلا لرزان التي مازالت  
واقفه مواجهه للباب فلا يرون سوي ظهرها ..،، اجعليهم  
اثنان رزان .. ولا تدخلني احد علي حتي امرك انا

Badr Rmadadr

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

بذالك ..، خرجت رزان وهي تشعر بالغيظ الشديد  
فتدفع بمقعدها بشده حتي وقع ارضااا....

نظر عيسي لشفق لمبتسمه بكل ثقه ليقول لها ..،،

ماهذا المظهر الجديد .. ومن اين لك بالملابس

الجديده .. هل تخرجي بدون اذني ... ،، تنهدت شفق

وهي تري نظرات الاعجاب بعينيه التي افتقدتها منذ

زمن بعيد لتقول له ..،، هل اعجبك ..،،

تنحج عيسي قائلا ...،، لا تراوغي شفق اجيبيني اولاً ...

تصنعت البراه والحزن الشديد وهي تقول ...،، لقد

خرجت لتسوق وانت في سفرك الاخير كانت اريد

مفاجعات بمظهري الجديد ..،، لا يعلم ماذا فعلت به

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

منذ ان دخلت مكتبه بهذا الشكل لقد شعر انها  
اعادته لسنوات تخيل انها مضت ولن تعود مرة اخرى  
... لم يجد الا ان يقول لها بلطف ..، لقد اتفقنا منذ  
زمن ان تغيري ملابسك السابقة التي لم تكن تساوي  
هذه التي ترتدينها اليوم .. ضمت شفق حاجبها لتقول  
له بكل حزم ..، انا لا ارتدي ما يعبني انا ملتزمة بزبي  
الاسلامي ...، انتظرت شفق ردة فعله ولكنها صدمت  
عندما رآته... ولاول مره تخالف اوامره مبتسم ... من  
كان يخيل لي من قبل انه سيفضب مني حين اخالفه  
..وان حدث وغضب ... اصرارا مني علي موقفى مؤكدا  
كان سيرضخ لي في النهايه ... يا الهي كم كنت

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

حمقاء... لو كنت افكر هكذا من قبل لما اذعت  
سنوات عمري في هذا البؤس.... ابتلعت شفق ريقها  
لتنظر لعيسي بإغواء قائله وهي تهمس...،، لو انك  
تري اي تجاوز في ملابسي اخبرني وسأغيره في الحال...،،  
تفحصها من رأسها لأخمص قدميها وهي يشعر نحوها  
بمشاعر لم يختبرها منذ ان كانت فتاة في ريعان شبابها  
تخطف انفاسه.... لم يجد عيسي اي تجاوز بالعكس  
ملابسها محتشمه وفضفاضه ولكنها في نفس الوقت  
مثيره جدا.. تجعلها جميله مثل قطعة حلوي لذينه...  
تصنعت شفق الجديه وهي تغير مجري الحديد لتتلاعب  
بمشاعره وتنقله من الاثاره للربع في لحظة واحده...،،

Badr Rmadadrn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

من هذه الفتاة الوقحة التي تجلس بالخارج...، ابتلع  
عيسي ريقه بصعوبة ليقول بكلمات متقطعة خوفا من  
ان يخطئ...، سكيرتيرتي الخاصة وهي فتاة مجتهده  
واعتمد عليها في معظم اعماله...، اخفضت شفق  
صوتها لتتكلم باثاره مره اخري كمن تضعه علي  
صفيح ساخن...، عندي لك مفاجاه...، تنهد عيسي  
وهو يشعر بتعرقه الشديد لقد اثارته بشده اليوم غمز  
لها بحميميه قائلا...، مفاجاة غيرك اليوم.. لا  
اعتقد...،

عضت شفتيها السفلي بخجل لتقول...، تأدب عيسي  
نحن في الشركه ... لتشير اليه بيدها...، هيا بنا

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

لأريك مفاجأتي ...، شعرت بلذة نصر لم تشعر بها من  
قبل عندما رآته يلتف حول مكتبه ليقابلها فيمسك  
يدها بشغف لتقف هي امامه وهو يقول ...، كلي اليوم  
ملك يدك مولاتي ...، احست بقلبها يدق بشده لم  
يقل لها مولاتي من يوم خطبتهما ... اقتربت منه  
لتلتصق به وهي تداعب خصلات شعره بتملك عندما  
سمعت باب المكتب يفتح ... لتقف رزان جاحظت  
العينين وهي تري عيسي يقترب من شفق ليقبلها ...  
ابتعدت شفق سريعا وهي تلكر عيسي في كتفه  
وتبتسم ليرد عيسي ببتسامته اخري وهو يقول لرزان ...،  
الغي مواعيد اليوم فأنا ذاهب مع زوجتي في ميعاد هام

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

ولن اعود ...، تنحنحت رزان لترد عليه وهي تبتسم  
بضيق قائله ...، حسنا سيدي ...، التفت عيسي لشفق  
الوقفه وهي تشعر بدماء الفتاة تتصاعد لوجهها فبتسمت  
بسعاده شديده كمن لکمتها يوم رأتها مع زوجها ...  
ولكن هيهات فما زال الانتقام قادم .... اخذ عيسي  
يدها ليخرجا سويا من غرفة مكتبه متجاوزة رزان التي  
ذهبت سريعا لتجلس علي مقعدها بغضب شديد كمن  
القت فوق رأسها دلو من الجليد .. لتلقي عليها شفق نظره  
سريعا من فوق كتف عيسي الذي يمشي بجوارها  
...فتبتسم شفق بنصر فتبادلها رزان ببتسامه توعد

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

وتنظر سريعا للاوراق امامها فتخرج شفق لسانها بكيد  
شديد.....

\*\*\*\*

طلبت شفق من عيسي ان يذهبا بسيارتها وهي من ستقود  
لانه لا يعرف الطريق... طول الطريق الذي استغرق  
خمسة عشر دقيقة وعيسي لم يتوقف عن مغازلتها تارة  
بالكلام وتارة بلمسها بطريقة مثيرة وساحره مما جعل  
شفق تشعر بسعادة بالغة وفرح شديد ولكنها فرحت  
مكسوره لم تستطيع نسيان مشهده مع الملعونه رزان  
وهو يدخلان الغرفة نفضت رأسها بشده لتتناثر  
مشاعرها السلبيه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

حين وصلا لموقع الشركه التي اقامتها شفق ... اشارت  
له شفق بمرح وهي تقول...،، لقد وصلنا هيا بنا حبيبي  
...،، رفع عيسي حاجبيه باستغراب عند رؤيته هذا  
المبني الصغير نسبيا ولكنه انيق ... قادته شفق  
للدخل المبني المكون من ثلاثه طوابق الطابق  
الاول يحتوي علي اعداد كبيره من مكينات الخياطه  
والتفصيل بعدة اشكال مختلفه ... صعد معها للطابق  
الثاني ليجده يضم كثيرا من البرفونات الموضوع عليها  
بعض من الاقمشه المتنوعه في اشكالها والوانها  
...تجاوز الطابق الثاني للطابق الثالث والاخير ليجده  
عبارة عن مكاتب ملتصقه بعضها ببعض وفي نهايته

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

الرواق مكتب الاداره الرئيسي ... اخذته شفق من يده  
لتدخله مكتبها الخاص وهي تقول بفرحه شديد ...، ما  
رثيك ..!؟ نظر عيسي لها بعدم فهم وهو يشير اليها  
بيده قائلاً...، ما هذا لا افهم شئ ...، لتقفز بعدها شفق  
بمرح شديد قائله ...، هذه شركتي الجديده لتصميم  
الازياء ...، صدمته اعتلت ملامح وجهه لتباغته شفق  
بتصنع البكاء سريعا وهي تقول ...، كنت اعرف انك  
لن تسعد لي فانت هكذا دائما تغضب حين تراني  
سعيده ...، ظلت تشهق بشده وكأنها تنهار ببكاء  
مريثم ابتعدت عنه لتجلس علي مقعدها وهي تخفي  
وجهها بيدها وتستمر في البكاء المصطنع ...شعر

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

عيسي بدوار من مفاجأتها اليوم والف سؤال يدور برأسه  
.... من اين لها بالمال وكيف تذكرت العمل واردته مرة

اخرى... وماهذه الازياء التي ترتديها... وشكلها الذي

بات اصغر عشر سنوات حتي اصبحت امرأه في قمتا

انوثتها وجمالها... كيف حدث هذا؟ ومتي؟ واين

كنت انا..! يا الله هل كنت في اغمائه طويله لهذه

الدرجة.. هل غفلت عنها كثيرا هكذا.. يا الهي

كم ابتعدت عنها وكم اشتقت اليها.....

تنهد عيسي ليتجه لشفق التي مازالت تشفق من البكاء

.. لم تتخيل ردة فعله ابدًا هكذا... اقترب منها عيسي

ليضمها بشده لأحضانه وهي مذهوله تماما ليقول بعدها

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

... لا تبكي حبيبتي لم اقصدا ازعاجك ولكني  
تفاجئات وعندي اسئلتة كثيرة اريد اجابتها منك ...  
لم يكن يوما بهذا اللطف والحنان ..هل انا مستيقظه ام  
احلم حلم جميل ... ام ان هذا رجلا اخري لايمت  
لزوجي بصله ... كنت اظن اني سافجاءه اليوم ولكني  
انا من تفاجئات بشده من ردود افعاله هذه ... هل عنان  
محقه وهو مازال يحبني ؟! قطعت افكارها سريعا  
لتبتعد عنه برفق وهي تنظر للأسفل تتصنع الالم قائلة  
...، ماذا تريد ان تعرف عيسي ...، تلمس وجهها بيده  
ليرفعه اليه هاله منظر انضها المحمر وشفتها المنفرجه  
بحزن اقترب منها ليقبلها فبتعدت شفق ببراعه من بين

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

يديه لتقول له ...، سأحكي لك كل شئ ...، زفر  
بضيق وهو يقول ...، انا اسمعك ...، حاولت اخفاء  
ابتسامتها بصعوبه علي وجهها المكفهر فهي تحفظ  
ملامحه عن ظهر قلب كما تحفظ ردود افعاله حين  
تحبط محاولاته للتقرب منها هكذا ... تنحنحت شفق  
لتسرد له ما حدث قائله ...، جاعني اخي منذ عدة شهور  
ليخبرني ان الاسهم التي كنت امتلكها زاد سعرها  
واصبحت اضعاف لم اعيره اهتمام وقتها وتركت المال  
معه كشريكه له في اعماله ولكنه رفض شراكتي  
وحفظي لي المال حتي احتاجه ... بعدها مباشرة اتصلت  
بي احدي صديقاتي التي كنت اصمم لها بعض الازياء

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

لتفاجئني انها تريدني ان اصمم لها بعض تصميّمات  
الموسم الجديد .. ومن هنا طرأت ليا الفكرة.. بما انني  
املك المال فلما لا اعمل لحسابي الخاص بدلا من ان  
ابذل مجهود مع اخرين ... اتفقت معها انني سأصمم  
الازياء وسأفصلها لحسابي الخاص وجدتها سعدت بهذا  
الخبر واتفقت معي ان تأخذ تصميّماتي لتبيّعها في  
محالاتها التجاريه في وسط المدينه ... تحمست للفكرة  
بشده وكنت اريد مشورتك ولكنك كا العاده كنت  
في السفر ... قالتها بلوم وعتب .. ثم اكملت سريعا قبل  
ان يقاطعها ..،، اتصلت بأخي ومن حسن حظي ان هذه  
الشركه كانت ملك لاحد اصدقائه واراد بيعها

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

ليشتري موقع اخر اكبر ... وجدها اخي فرصة لا  
تعوض وخصوصا انها كما تري في موقع متميز وبسعر  
متميز ايضا ... وافقت علي الفور ليتولي اخواي بعدها  
اعمال الديكورات وشراء المستلزمات حتي تعيين  
الموظفين وفجاءوني برؤيتها هكذا منذ يومين ...  
وحين سعدت بشده لهذه المفاجاه اردت ان اسعدك  
ايضا ..،، خفضت رأسها بحزن وهي تمسح بطارف  
سبابتها دمعت وهميه .. ليقترب منها عيسي مرة اخري  
وهو يمسد علي حجابها برقه قائلا ..،، انا سعيدا جدا  
من اجل سعادتك حبيبتي .. لا تغضبي مني ارجوكي  
...،، ثم احتضنها مرة اخري وهي تشعر انها اصبحت

Badr Rmadadr

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

متحكمه به وتحركه كيف تشاء ... ابتسمت لهذه  
الافكار التي تشعرها بالسعاده الشديده

\*\*\*\*

دخلت غرفة مكتبه لتجده مشغولا في بعض الاوراق  
امامه يطلعها بتركيز شديد ... اغلقت الباب خلفها  
بهدوء لتجبره علي التكلّم معها فمنذ ثلاثة شهور وهو  
يتجنبها ... ماعاد يتصل بها .. ولا يتحدث معها اطلاقا ..  
حاولت هي عدة مرات قليله ان تتصل به لأي سبب  
ولكنها دائما تجده مغلق .. وفي المشفي يحاول تخطيها  
برقه حين يرها ... عقابا شديد وجفاء اشد ... شعرت  
انها افتقدته بشده ... افتقدت كلماته العبيثه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

وضحكاته المستمتعه وتحديه لانوثتها ... حتى  
ملامحه الرجولية المثيرة لقد افتقدتها كثيرا...  
تذكرت قبلته التي جعلتها لم تتذوق النوم لثلاث  
ليالي متتاليه ... انتزعت نفسها من افكرها الحمقاء  
لتنحج قائله ..، هل انتهت فترة غضبك مني ام  
انك تريد مزيد من الوقت ..، رفع اليها رأسه ببطئ  
لينظر اليها يتفحصها ... لقد اشتاق لها ايضا هذه العنيدة  
التي جرحته .. لم يكن يعاقبها وحدها بل كان يعاقب  
نفسه اولاً يعاقب قلبه الخائن المتسرع الهادر الان  
لمجرد رؤيتها وكان الايام والليالي التي مرت عليه لم  
تكن الا صياما وجوعا اجباريا يهاجمه الان بضراوه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

ويأمره ان ينتفض حالا ليأخذها من يدها علي اقرب  
مأذون يعقد عليها في الحال ويذهب بها لبيته ليجعلها  
تعترف له بحبها وعشقها له طوال الليل ليتذوق كل  
كلمة وكل حرف تنطق به من علي شفيتها ... ابتلع  
عمر ريقه بصعوبة لينفض عنه افكاره البلاء .. فيجد  
عنان مازالت واقفه تحديق به .. فقال لها بهدوء يناقض ما  
بداخله من الاشتعال ...،،، لم اتذكر انني من طلبت  
مزيدا من الوقت !...،،، جلست عنان امامه وهي تزفر  
بضيق قائله ...،،، السبب الرئيسي الذي جعلني احبك  
اني كنت اظن ان تفهمني دون كلام ...،،، نظر لعينيها  
مباشرة ليقول لها ...،،، ولأنني افهمك دون كلام اعرف

Badr Rmadadr

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

انك لا تريدين الارتباط لانك لا تثقين بي .. وهذا  
ما يؤلمني عنان ...،، تأففت عنان لانها تعلم جيدا انه  
محق تماما فيما يقول ... وقف عنان قائله ...،، حسنا  
دعنا نذهب لمكان اخر لنكمل حديثنا .. لتضيف بألم  
.. لو كنت تريد التحدث معي ؟! .. وقف عمر هو الاخر  
ليرتدي جاكته وهو يشير اليها قائلا ...،، تفضلي ...،،  
لم تتعوده جديا هكذا كانت تحب مشاكسته ومزاحه  
الذي كان يستفزها به ... خرجت عنان من المشفى  
يتبعها عمر الذي اصر ان تستقل معه سيارته وتترك  
سيارتها في مرأب المشفى .... لم يتحدثا معا الا  
بكلمات مقتضبه عن بعض الحالات التي يشرفان علي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

معالجتها ... سوي ذلك كانت ترتب عنان افكارها  
حتى لا تغضبه مرة اخري لقد قررت ان لا تستمع لعقلها  
البائس اليوم ستحكم قلبها هو الاخر وان طمنتها عمر  
من مخاوفها ستفاجئه وتحدد معه ميعاد للزواج ...  
تنهدت براحه لهذا القرار ثم ابتسمت وهي تنظر  
للخاتم بيدها وتتذكر اجمل يوم في حياتها علي  
الاطلاق....

\*\*\*\*

بعد مرور اسبوعين في منزل شفق ... شعرت بالسعادة  
تغمرها منذ ان كانوا سويا في الشركه .. لقد استعادت  
جزء كبير من حياتها السعيدة فهي الان اكثر هدوء

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

وحكمه .. لقد بدأت بالاهتمام بأولادها حتي انها  
بدأت باللعب معهم والاستمتاع سويا ... اما عن عيسي  
اصبح يعاملها كملكه متوجه علي عرش قلبه .. لقد  
عاد عيسي حبيبها وزوجها وبقوه ... ما عاد يتأخر خارج  
المنزل كثيرا ولكنه مازال يشرد لبعض الوقت ... حان  
الان ازاحتك من طريقي يا رزان نظرت لشكلها المبهر  
عبر المرآه بهذا القميص الحريري الجديد بلونها الوردى  
الذي يتلف علي جسديها بنعومه ويظهر مفااتها بإغراء  
لنتطلع في وجهها الذي اتقنته بالزينة وشعرها الذي  
اسدنته علي ظهرها بتصفيفته الجديده لتصبح امرأه  
في غايه في الرقه والجمال .... اقتربت منه بدلال وهي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

تبتسم بخبث لتداعب خصلات شعره وهي تقبله بحراره  
... نظر لها عيسي بنبهار شديد تخطي الاعجاب بمراحل

وهو يري امراته اصبحت كنجمات التلغاز ... تنهد

بحراره وهو يبتسم ليقربها منه اكثر ويزداد اشتعاله  
فتبتعد عنه شفق بهدوء تام قائله وهي تهمس في اذنه

باغراء ...، اريد منك خدمه حبيبي ...، اجابها

بتلقائيه وهو مازال متعلق بشفتيها ...، انتي تأمرين وانا

انفذ علي الفور ...، قالت له وهي مازالت تداعب

خصلات شعره ...، لقد قلت لي يوما ان رزان

سكريتيرتك موظفه مجتهده ومخضرمه في العمل ...،

رفع احدي حاجبيه قائلا ...، نعم ...، اكملت شفق

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

وهي علي وضعها ...، اريدها عندي في الشركه عدة اشهر ...، لم يستطيع عيسي الاعتراض مباشرة حتي لا تشعر بشئ غير مألوف وخصوصا انه بدأ يبتعد عنها روايدا روايدا منذ ان عادت له حبيبته ولكنه ايضا مازال يحتاجها فأجابها ...، سأعلن لك غدا في احدي المجلات الكبرى عن موظفه مثلها وسيأتي اليك من هم افضل منها ...، ابتعدت عنه تتصنع الغضب قائله ...، انت لا تحبني ولا تريد مساعدتي كنت اعرف انك لن توافق ...، امسك بيدها قبل ان تقوم من مكانها ليجلسها مرة اخري علي حجره قائلا ...، لا تغضبي شفق حبيبتي ... ما اصرارك علي رزان انا

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

احتاجها كثيرا ..،، حدجته بنظرة ناربه فأسرع بالقول

...،، اقصدا انها اتقنت العمل وتعرف كل شئ عن

الشركه الان ... غير انها ..،، قاطعته شفق وهي تدم

شفتيها ..،، لا يوجد وقت عندي للأعلان والمقابلات

وتعليه فتاة علي العمل ... في حين ان رزان تتقنه

وستريحني كثيرا من تعليمها .... ثم نظرت اليه

بعينان دامعتين قائله ..،، عندي صفقة ستنقلني الي

مكانة كبيره عيسي ولن استطيع المجازفه بفتاة

جديده ..،، اقترب منها ليقبل وجنتيها ويضمها لصدرة

قائلا ..،، حسنا خذيها بضعة اشهر حتي تجدين غيرها

..،، ابتعدت عنه بمرح شديد ليضيف عيسي ..،، ان هي

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع  
الروايات

وافقت ...، ابتسمت له وهي تعض شفثيها السفلي بإنتصار  
قائله ...، لا تقلق سأجعلها توافق ...، فقترب منها عيسي

مرة اخري فيهمس في اذنها بصوت اجش ...، حسنا  
اريد مكافئتي ...، نظرت له بطارف عينيها لتهب سريعا  
وتركض ناحية الغرفة بمرح قائله ...، بعينك حبيبي  
...، ليقف عيسي هو الاخر ويلحق بها بخطوات واسعه  
ليتوعدها قائلا ...، لو اغلقت باب الغرفة مرة اخري  
شفق اعتبري اتفاقنا ملغي ..،

\*\*\*\*

عادت عنان لمنزلها بعدما قضت اليوم بطوله حتي قرب  
منتصف الليل مع عمر ...مازالتي في سيارته وهما

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

يتضح ان كان بشده عندما قصت له بعض من طرائف  
امال ... توقف عمر عن الضحك قائلا ...، تعرفين انني  
اعشق ضحكتك ...، ابتسمت بخجل لتحمر وجنتيها  
فيكمل عمر وهو يتأملها ...، لقد اشتقت اليك  
كثيرااا حبيبتي ...، نظرت اليه عنان بعشق خالص  
لتتنهد بقلب نابض بحبه قائله ...، وانا ايضا اشتقت  
اليك عمر ...، اقترب عمر منها جعلها تفتح باب  
مقعداها خلسه لتتسلل سريعا وهي تلوح له عبر النافذه  
قائله بمرح طفولي ...، تصبح علي خير حبيبي ...، نظر  
لها عمر بغیظ شديد وهو يقول من بين اسنانه ...، حسنا  
ياقطني الصغيره ... صدقيني ستدفعين ثمن باهظا

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

لتلاعبك هذا ...، ثم انطلق بسيارته تاركاً عنان التي  
تضحك بشده علي كلماته فتدخل منزلها وهي تتنفس

بقوه كمن كانت تحمل حجر فوق قلبها وازاحه عمر

بسهوله ويسر .. ظلت تفكر فيما حدث ... مؤكداً

كانت ستختلف ليلتها كليا لو لم تتشجع وتتحدث معه

اليوم ... لقد بدد عمر مخاوفها تماما ليبهرها بفهم

دواخلها .. ومعاملته الرقيقه الحانيه بل وايجاد حلول

لكل مشكله تواجهها ولكل سؤال لا تجد اجابته

عليه ... ضمت عنان حاجبيها وهي تري الخاله رقيه

تنام علي الاريكه امام التلفاز الذي مازال يصدر

ضجيجا ... ابتسمت وهي تهز رأسها لتتقدم نحو التلفاز

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

فتغلقه ... التفتت للخاله رقيه توقظها برفق قائله ...،،

لما تنامين هكذا خالتي ...،، فتحت رقيه عينيها

بصعوبه وهي تتثائب قائله ...،، تأخرتي كثيرا عنان ...

اجابتها عنان ...،، لم نتجاوز منتصف الليل خالتي .. ثم

اني تحدثت معك علي الهاتف اطمئنك علي وقلت

لك انني مع عمر ... وقضت رقيه لتتجه لغرفتها قائله

...،، حسنا يافتاه انا الان مازلت نائمه سأوقظك باكرا

لتخبريني متي حددتي ميعاد زفافك ...،، نظرت عنان

بدهشه لظهر رقيه التي اختفت داخل غرفتها قائله ..

انتي كارثة خالتي رقيه .. لتصعد سريعا لغرفتها لتبدل

ملابسها وهي مازالت تبتسم براحة بال ... ظلت تلتف

Badr Rmadadrn

عشطار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

حول نفسها بسعاده... ليخرجها رنين هاتفها من حالة  
الهيام التي تعيشها... نظرت للهاتف لتجدها شفق  
..جلست علي سريرها لتتكئ علي وسادتها وتجيب علي  
شفق ..،، السلام عليكى حبيبتي ..،، ردت عليها  
السلام لتقول بعدها ..،، حسنا لقد وافق اخيرا واتفق  
معي انه سيرسلها لي في الصباح وان وافقت علي العمل  
معي سيتركها عدة اشهر ..،، صاحت عنان بمرح قائله  
..،، ممتاااز ... اظنك تعرفين الباقي ..،، اجابتها شفق  
بثقه وهي تتناول بعض حبات الفستق التي تعشقه ..،،  
لا تقلقي سأجعلها تبكي بدل الدموع دمااا...،، لتفاجأها  
عنان قائله ...،، لقد حددت موعدا لزفافي واريد منك

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

تصميم خاص لفستاني ..،، صاحبة شفق بفرحة شديده  
..،، يا الهي لقد سعدت كثيراااا... مبارك حبيبتي  
واسعدك الله كما اسعدتيني .. ابتسمت لها عنان  
بمتان وهي تشكرها علي مشاعرها الطيبه لتضيف  
شفق قائله ..،، سيكون احلي فستان عرس في العالم ...  
ساتفرغ له تماما من الان لا تقلقي حبيبتي ..،، انتهت  
عنان حديثها مع شفق وهي سعيدة لمعرفتها بهذه المرأة  
الطيبه .. لتنام بعدها قريرة العين بعد ثلاثة اشهر  
عجاف.....

\*\*\*\*

في اليوم التالي في شركة شفق.....

عشتار



Badr Rmadadn

# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

دخلت رزان الشركه لتتظر اليها بحقد واشمئزاز تصعد  
الدرج وهيا تتأفف قائله ..،، ماذا تريد مني هذه الحرياء  
..،، وصلت لمكتب شفق لتجد فتاة في منتصف  
العشرينات تجلس علي مكتبها تطالع اوراقها وهي تتمتم  
بتركيز ... طرقت رزان علي مكتب الفتاه عدة طرقات  
حتى انتبهت لها لتدخلها لشفق بعد ان تأكدت من  
هويتها ... دخلت رزان مكتب شفق وهي تتهادي في  
مشيتها بغرور فنظرت لها شفق ببتسامه عريضه ترحب  
بها لتجلس رزان امامها قائله ..،، السيد عيسي اخبرني  
انك تريدني في امر هام ..،، اجابتها شفق وهي مازالت  
تبتسم قائله ..،، لما انتي متعجله هكذا ... انتي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

ضيقتي رزان نطلب اولاً واجب الضيافة ثم نتكلم في الموضوع...، اشارت لها رزان برأسها حسناً وطلبت مشروب بارد لشعورها بالحر الشديد.. لبث شفق طلبها لتتكلم معها مباشرة قائلاً...، حسناً انا اريدك انت تعلمي معي لبضعة اشهر كأختبار وان عجبك العمل معي استمري ان لم يعجبك ارجعي الي عيسي...، ردت عليها رزان بتأفف قائلاً...، اعذريني سيدتي فأنا مرتاحة في العمل مع سيد عيسي ولا اريد عمل اخر...، كظمت شفق غيظها علي كلماتها الوقحة التي تعلم معناها جيداً لتهدأ نفسها ثم تحاول الابتسام مرة اخري قائلاً...، سأعطيكَ ضعف راتبك مرتين ان وافقتي...،

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

نظرت لها رزان وهي فاعرة فاها متفاجاه لتقول لها بتردد  
وهي خائفة ان تضيع هذه الفرصه الثمينه ...،، ولكن  
سيد عيسي لن يوافق علي تركي ...،، ابتسمت شفق  
بسعاده وهي تقول ...،، اتركي عيسي لي لا تهتمي ...  
مايهمني الان انك وافقتي ..مبارك عليكى العمل معي  
وانا واثقة اننا سنرتاح سويا وبعد المهله المحدده انتي  
من سترفضين العوده لعيسي ...،، ابتسمت لها رزان  
محدثه نفسها ...،، سأعود اليه ايتها المفضله بعد ان  
استنفر اموالك ...،، لتصافحها شفق بعدها وتشرح لها  
كيفية العمل.....  
بعد مرور شهر في شركته شفق.....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

ضغطت زر الاستدعاء بعد ان رتبت لكل شئ لتأتي اليها  
رزان قائله ..،، حسنا سيدتي ما الامر ..،، قالت لها شفق  
بعمليه ..،، اجلسي رزان احتاجك في سفريته سريعه  
..،، ضمت رزان حاجبيها قائله ..،، سفريته ماذا ؟! انا لا  
استطيع السفر ...،، فأسرعت شفق بالقول ..،، اليس  
لديك جواز سفر ..،، لترد عليها رزان ..،، بل مؤكد  
لدي انا اقصد ..،، قاطعتها شفق قائله ..،، انا اريدك ان  
تسافري لبلدك رزان منها تنجزني لي عمل هام هناك  
بما انك تعرفين مدينتك جيدا علي عكس اي فتاة  
اخرى .. ومنها تزورين عائلتك التي من المؤكد انك  
لم ترينها منذ زمن بعيد ..،، قالت لها رزان معترضه ..،،

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

عائلتي ماعدت بالمدينه ثم انني لا اريد السفر...،،  
قاطعتها شفق مرة اخري قائله...،، حتي لو صرفت لك  
شهرين مكافأه علي وقوفك بجانبني...،، ثم تتردد رزان  
وهي تقول...،، حسنا ماذا تريدني مني فعله با التحديد  
...،، ابتسمت شفق وهي تسبها في سرها بأبشع الالفاظ  
لتقول لها...،، اشكرك كثيرا رزان والان ساقول لك  
ماعليك فعله...،،

\*\*\*\*

بعد ان هاتفتها رزان انها الان في المطار انتهت من فحص  
اوراقها وستصعد للطائره خلال بضع دقائق...انتهت معاها  
شفق المكالمه بعد ان اكدت عليها عنوان الفندق

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

التي حجزت لها فيه ... اتجهت شفق مباشرة لشقة رزان  
بعد ان اخذت عقد الايجار الذي وجدته في مكتب  
زوجها من قبل ولكنها لم تعرف وقتها لماذا استاجر  
زوجها شقه ... حتي ذهبت للعنوان المدون في العقد  
لتكتشف انها مسكن رزان ... وفي احد الليالي  
الساحره التي عاشتها مع زوجها اخذت سلسله مفاتيحه  
لتصنع منها نسخة اخري بما فيها مفتاح مكتبه  
وسيارته وشقة رزان ... اوقفت سيارتها في المرأب واتجهت  
للمبني الموجود في حي راقى من البلده ... لتجد رجلا  
خمسيني يجلس علي مقعد امام المبني ومن الواضح انه  
المسؤال عن أمنها ... ابتسمت له برقه وهي تلقي عليه

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

السلام وهي موقنه ان هذا الرجل هو ملاذها لن تستطيع

فعل شي بدونه وعليها اقناعه بمساعدتها .... بادلها

الرجل ابتساما اعجاب لهذه السيده الانيقه والثريه

ايضا ... وقف الرجل امامها قائلا .. أوامريني سيدتي ..،،

اجابته شفق ..،، زوجي مستاجر شقة في هذا المبنى

وانا سأصعد اليها ...،، ضم الرجل حاجبيه قائلا ..،، ما

اسم زوجك سيدتي واي شقة كانت له ؟ .. اجابته

وهي مازالت تبتسم له ..،، اسمه عيسي ثم فتحت عقد

الايجار لتتبين الطابق لتكمل ..،، الشقه في الطابق

الثالث ياعم ... اجابها الرجل .. اسمي محمد ..،،،،

عم محمد ..،، عرف عم محمد علي الفور الشقه التي

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

تقصدها السيدة فامتلكه الشك لمعرفته ان السيد عيسي متزوج من السيدة رزان التي تسكن في هذه الشقة فقال لها بخرج ...، ولكن سيدتي ...، اشارت اليه شفق ان يتوقف لتقول له ...، اعلم عم محمد ما تريد قوله ... عيسي زوجي متزوج من السيدة رزان ... التي سافرت اليوم لبلدها ...، تأكد الرجل من كلامها عندما تذكر انه رأي رزان تحمل حقيبة سفر في صباح اليوم ... ولكنها لم يستطيع ان يسألها الي اين تذهب لانها امرأة بغيضة متكبره وسليطة اللسان منذ ان جاءت للمبني ولا احد يحبها علي الاطلاق ... نظر لشفق بألم ..كيف لرجل ان يترك مثل هذه السيدة

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

الجميلة الانيقه ويتزوج برزان القبيحه هذه ... اخرجت

شفق المال من حقيبتها لتعطيه للرجل قائله ..،، سأعقد

معك اتفاق ..،، نظر الرجل للمال بيده مذهول ليقول

..،، انا تحت امرك سيدتي ..،، ابتسمت له شفق قائله

..،، انا سأصعد للشقة الان ومعى مفتاحها طبعاً سأبيع

كل ما فيها من مقتنيات وعند مجئ السيد عيسى

لينهي اجرتة ان سألك من باع مقتنياتنا ستقول له ان

رزان من فعلت ذلك ..،، لم يتردد الرجل بالموافقه

وهو يتذكر كيف كانت تعامله رزان بكل احتقار

كأنه خادم لديها .. دخلت شفق للشقه والالهم يتصاعد

بداخلها عندما رأت مساحتها الشاسعه واثاثها الفخم

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

ومقتنياتهما الثمينه ... ظلت تدور فيها الي ان وجدت  
غرفة نوم زوجها ورزان اصبح قلبها يهدر بقوه والغضب  
يلون وجهها لتفتح خزنتها وتنظر لملابس زوجها وبعض  
القمصان رخيصة الثمن التي تخص الحقييره رزان..  
وضعت ماتبقي من ملابس رزان بحقيبته ووضعت ملابس  
زوجها في حقيبة اخرى لتخرج من الغرفه لتستدير  
باصقة عليها بكل اشمزاز ... بعد مرور ساعتين ...  
وبعد ان جعلت الشقه خاوية علي عروشها .. تلقت اتصال  
هاتفيا من رزان بوصولها لأرض الوطن... طمئننتها شفق  
بأن تستريح اليوم في الفندق وغدا صباح سأخذها  
شخص ما يساعدها لتنجز عملها ... اغلقت الشقه

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

بالمفتاح وتوجهت لعم محمد تؤكد عليه مرة أخرى  
اتفاقهما وتعطيه بعضاً من ملابس زوجها هدية منها  
وشكر له علي مساعدتها .. ركبت سيارتها للتوجه  
لأقرب جمعيه خيريه فتعطي مسؤولتها الحقيبته التي  
تحتوي علي ملابس رزان كتبرع منها ... ثم اتجهت  
مباشرة لمعرض ااثاث كبير ومعروف عنه بالجوده  
والفخامه لتشتري منه غرفة نوم لها جديده وكبيره  
وتدفع من المال الذي باعت به ااثاث شقة رزان ... اما عن  
باقي الاموال فذهبت بها للتسوق لتشتري بها ملابس  
كثيره وانيقه بماركات عالميه ... وفي اخر المطاف  
ذهبت لقسم الشرطه تبافهه ان سكرتيرتها سرقتها

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

وهربت لبلدتها لتأخذ بعدها نسخة من البلاغ المقدم  
وتذهب بها لاحد معارفها الذين يعملون في ادارة الجوزات  
لتعطيه نسخة من البلاغ فيضعها علي قائمة الممنوعين  
من دخول البلد... عادت شفق لبيتها سعيدة وتشعر  
بالراحة انها تخلصت منها اخيرا...  
بدلت ثيابها سريعا لتتنظر في ساعتها فتجد ان ميعاد  
رجوع زوجها قد اقترب....

فرشت باقي ملابس زوجها التي اخذتها من شقة رزان  
علي فراشها بطريقة عشوائيه ثم وضعت بجوارهم عقد  
زواجه العرفي الذي وجدته في احدي الادراج الموجوده  
في شقة رزان ... ثم اخذت هاتفها لتفتحه علي صورهم

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافّة الهاوية

روائع الروايات

التي احتفظت بها عندما وضعت بطاقة ذاكرته في  
هاتفها ... اطلقت شعرها بطريقة عشوائيه ووضعت  
كثيرا من قطرة العين بداخل عينيها مع قرصتين علي  
وجنتيها لتتنظر لوجهها في المرآة فتبتسم برضا قائله  
...،، جاء الوقت لتدفع ثمن ما فعلته عيسي ... سمعت  
صوت دخوله للمنزل فأخرجت حقيبته كبيره لتضعها  
علي الارض وتفتح خزنتها لتخرج ملابسها بعنف وهي  
تشهق بقوه ... فزع عيسي من رؤيتها هكذا ليركض  
اليها قائلا ...،، ما بك شفق ماذا حدث ...،، صرخت  
بوجهه ...،، ابتعد عني ايها الحقير لا تلمسني ولا تقترب  
مني يا خائن ...،، نظرة سريعه علي فراشه ليجد ملابس

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

ملقاة عليها يعتليها ورقمته يعرفها جيدا .. حاول الاقتراب

منها مرة اخري وهو يحاول المراوغه قائلا ..،، ماذا

تفعلين شفق وما الذين تهذين به ..،، التفتت لتتنظر اليه

بعينان حمروتان وصوت مرتجف قائله ..،، اياااا

والكذب .. انت تعرف جيدا عما اتحدث .. لقد

فضحتك الحقيره رزان ياسيد عيسي ... بعثت لي

صوركم في لحظاتكم السعيده مع ملابسك وعقد

زواجك منها ..،، اقترب منها بضع خطوات ليحتضنها

بقوة غير مبالي لصراخها الشديد ولكنه اجبر علي

الابتعاد بعد ان دفعته بقوة شديد لتقول له ..،، ابتعد

عني ولا تلمسني بعد الان انا ذاهبة لبيت والدي واريد

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

الطلاق منك علي الفور ... شعر عيسي بقلبه يكاد  
يتوقف حين ذكرت كلمة الطلاق ... لن يستطيع  
الابتعاد عنها انه يعشقها لقد اخطأ ولكنه ادرك  
خطئه مؤخرا وابتعد عن رزان نهائيا ولكنه لم ينهي  
العلاقة معها تمام .. زفر بقوه وهو يصيح ...، هذه  
الحقيرة البائسه تريد ان تخرب بيتي .. ارجوكي شفق  
انت تعلمين جيدا اني احبك ولا استطيع الابتعاد  
عنك ... من اجلي .. من اجل اطفالنا ارجوووووك ان  
تنسي الطلاق نهائيا ...، توجهت اليه بغضب شديد  
وهي تضربه في صدره بكل قوه قائله ...، انت كاذب  
وخائن ولا اريد رؤيته وجهك مرة اخري ابتعد عني ...،

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

شعر عيسي بالالهم يعتصر قلبه وهو يرها علي هذه الحال

ولا سبيل لديه لتهدأتها... فلتت دمه من عينيه ندما

علي ما فعله في نفسه وفي زوجته وحبيبته وفي اولاده

ايضا .. ليقول لها بحزن شديد ...،، حسنا حبيبتي لا

تتركي بيتك ارجوك .. سأتركه انا حتي تهدأين

ولن اعود الا اني امرتيني انت بذلك ..،، لم ترد عليه

شفق حتي غادر الغرفة والبيت بأكماله .... وقضت

شفق علي سريرها تبتسم بسعاده وتقفز بمرح انها

انتقمت منهما اخيراااا.....

في اليوم التالي حاولت الاتصال بها علي هاتفها

المحمول ولكن شفق حظرتها فلم تستطيع رزان الوصول

عشتار



# نساء علي حافتا الهاوية

روائع الروايات

اليها .. اتصلت بها علي هاتف الشركه وبعد عدة محاولات جعلت رزان تسب وتلعن اجابتها شفق علي هاتف الشركه بعد مرور منتصف اليوم .... أخبرتها رزان وهيا تتأفف بضيق انه لم يأتي لها اي شخص علي الاطلاق وانها تنظر منذ الصباح في بهو الفندق ... ابتسمت شفق بانتصار شديد وهي تقول ..،، اسمعيني جيدا ايتها الحرياء .. لقد علمت بعلاقتك السريه بزوجي يا حقيره .. حاولت رزان ان تتكلم فصاحت بها شفق قائله ..،، اخرجني واسمعي كلامي للنهايه لأشرح لكي ما انتي مقبله عليه وال سأتركك هكذا لا تفهمين شئ... اكملت شفق قائله ..،، لا يوجد عمل لي

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

في بلدتك لقد خدعتك ..بالاضافه انني لم احجز  
لك في الفندق سوي يومين من الان حتي تذكرة  
طائرتك فهي ذهاب بلا عوده ... ونصيحة شخصية مني  
لا تحاولي العوده لقد ابغيت السلطات انك سرقتيني  
وهربتي فإن عدتي ستزجين في السجن ... شهقت رزان  
علي الجانب الاخر غير مستوعبه لما تقوله شفق  
لتكمل انتقامها ..،، ابحتي عن رجل اخر في بلد اخري  
يا بانسه .. ولا تنسي ان تبدأي من الصفر لأنك لا  
تملكين اي شئ لأنني حرصت علي ذلك ...،، ثم  
اغلقت الخط في وجهها وهي تضحك بملء فيها.....

Badr Rmadadn

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

نظرت رزان للهاتف وهي فاعرة فاها لا تصدق ما سمعته  
لتحاول الاتصال بعيسي فلا تستطيع الوصول اليه حتي

فعلت مثل ما فعلت مع شفق لتتصل به عبر هاتف

الشركه ليتلقى الاتصال ويكيل عليها بسب واللعن دون

سماع حرف مما قالت ليغلق الخط في وجهها بعد ان

توعدها ان رآها مرة اخري سيقتلها.....

\*\*\*\*

بعد مرور شهر.....

نظرت من شرفتها لتجده يقف اما م شركتها كعادته

منذ شهر مضي شعرت بالالام يغزو قلبها لرؤيته هكذا

لقد نحف كثيراا وملامحه لا تحمل سوي الحزن

عشتار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

الشديد ... لم يمل طوووال ثلاثين يوما من المجئ عند  
باب شركتها كل مساء ينتظر خروجها ليذهب اليها  
مترجيا ان تسامحه فتصده بكلمات مقتضبه تزيده  
عذاب فوق عذابه ليعود مهموما الي بيت والده ويأتي في  
اليوم التالي يحاول استعطافها مرة اخري ... اتصلت علي  
عنان تسألها المشوره فأجابتها عنان قائله ...، هل  
اكتفيتي؟! ...، قالت لها شفق بتردد ...، لا اعلم  
ولكنني اشفق عليه ...، ابتسمت لها عنان وهي تقول  
...، حسنا اذا اتصلي به في الحال ليصعد اليكي  
وتكلمي معه بصراحة عما يعتليكي من مخاوف ...،  
انتهت معها الاتصال ولكنها لم تتصل عليه بل نزلت هيا

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

اليه لتقترب منه قائله ..،، اريد ان نتحدث في مكان  
هادئ ..،، واخيرا رأيت ابتسامته التي انقطعت عنه لمدة  
شهر كامل.....

جلسا سويا في احد المقاهي لتبدا شفق بالحديث قائله  
..،، انا قررت ان نعود من اجل اولادي ... حاول عيسي  
مقاطعتها لتكمل شفق ..،، ولكن بشرط واحد ..،،  
اجابها سريعا ..،، كل شروطك ستنفذ في الحال ..،،  
فقالت له ..،، اقسم بالله سأكون مثل ذلك عيسي لو  
كررتها ثانية لا اريد رؤية وجهك حتي امووت ..،،  
اقترب منها عيسي ليمسك يدها قائلا ..،، اعدك اني  
لن اكررها ماحييت ... لقد تعلمت درسا قاسيا شفق .. لا

Badr Rmadadn

عشطار



# نساء على حافّة الهاوية

روائع الروايات

اريد سوي اسعاديك وان اربي اولادي معك .. انا اصبحت  
شخصا اخر صدقيني ...، رفعت اليه حاجبها قائله ...،  
سنري عيسي مدي تغيرك للافضل .. وصدقني انت ان  
لم يعجبني الامر سأرحل عنك بدون رجعه .. ،، .....  
اصبح عيسي بعدها شخصا اخر لا يهمله سوي ان تكون  
سعيده وراضيه ... خائف ان يأتي اليوم وتتركه ليتذوق  
طعم الموت لفراقها وفراق اولاده..

يذهب اليها كل مساء ليعودا لبيتهم لا يكف عن  
الحديث معها في اي شئ وفي كل شئ وهيا تستمع اليه  
بسعاده شديده ولكنها لا تظهر ... لا تتحدث كثيرا

Badr Rmadadn

عشتار





# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

معه بل تستمع اليه فقط ... اصبحت الطرف الاقوي

والمسيطر واصبح هو يفعل كل مايرضيها....

توجه الي مكتبها بسعادة بالغه فيدخل اليها ليجدها

تنهي بعض الاعمال سريعا اقترب منها ليقبل وجنتها

بعشق هامسا ..،، عندى لك مفاجاه ..،، ابتسمت له

شفق قائله ..،، لقد كثرت مفاجايتك الممتع حبيبي

...،، وضع يده علي خصرها بتملك وهو يقول ..،، وكل

يوم لك عندى مفاجاه حتي تملي منى ..،، داعبت

وجنته بسبابتها قائله ..،، صدقني لن امل ابدا ..،،

فأخرج من جيبه تذكرتان سفر ليلوح لها قائله ..،،

سنذهب سويا في عطلة هذا الاسبوع في جولتنا انا وانتي

Badr Rmadadrn

عشتار



# نساء على حافة الهاوية

روائع الروايات

فقط والمكان مفاجأة كبرى ...،، صفقت شفق بمرح  
قائله ...،، مفاجأة سعيدة جدا انا فعلا محتاجه لهذه  
الاجازه ...،، قرب وجهه منها قائلا بصوته الاجش ...،،  
حسنا طالما اعجبتك فادفعي لي ثمنها ...،، حاولت ان  
تفلت من بين يديه برفق ولكنه لف يديه حول  
خصرها حتي التصقت به فشهقت قائله ...،، اجننت  
عيسي نحن في الشركه ابتعد عني ...،، لم يتحرك  
قيد انمله بل اقترب اكثر ليتدوق شفيتها بنهم شديد  
لتفرق معه هي الاخري في جنونه....

تمت بحمد الله

Badr Rmadadn

عشتار

